Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

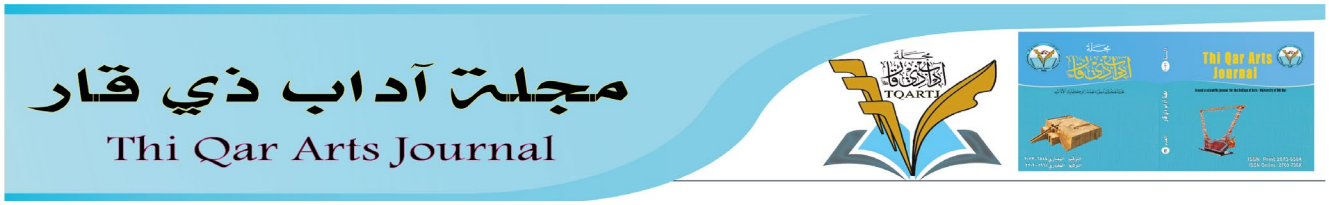

آل مهزيار دراسة في أحوالهم العامة

Al Mahziar: A Study of their General Conditions

م.د شاكر عويد نفاوة

Dr. Shakir Awaid Nafawa

جامعة ذي قار / كلية التربية الأساسية / قسم معلم الصفوف الأولى

Thi Qar University / College of Basic Education

Abstract

The research aims to address and talk about the Mahziar family, which is one of the most important Shiite families loyal to the imams of Ahl al-Bayt (peace be upon them) that appeared during the era of Imam Reza (peace be upon him) and whose efforts in all its fields came as a result of its good relationship with the imams of Ahl al-Bayt (peace be upon him), that relationship Which the historical sources referred to by mentioning and strengthening it with many narrations that embody the aspects of their relationship with the Ahl al-Bayt (peace be upon them), which contributed to employing them to serve them and the Islamic community.

Keywords : Al Mahziar ,Ahl al-Bayt (peace be upon them) ,Ali bin Mahziar

معلومات البحث

تاريخ الاستلام : ٢٠٢١/١٢/٢٤

تاريخ قبول النشر : ٢٠٢٢/١/٣١

متوفر على الانترنت : ٢٠٢٢/٣/٢٩

الكلمات المفتاحية : آل مهزيار ، أهل البيت (عليهم السلام) ، علي بن مهزيار

المراسلة :

م.د شاكر عويد

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى التطرق والحديث عن أسرة آل مهزيار وهي واحدة من أهم الأسر الإمامية الموالية لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) التي ظهرت بعهد الإمام الرضا (عليه السلام) والتي جاءت جهودها بكافة مجالاتها نتيجة لعلاقتها الطيبة بأئمة أهل البيت(عليه السلام) ، تلك العلاقة التي أشارت لها المصادر التاريخية بالذكر وتعزيزها بالعديد من المرويات التي تجسد مظاهر علاقتهم بأهل البيت (عليهم السلام) الأمر الذي أسهم بتوظيفها خدمة لهم وللمجتمع الإسلامي .

المقدمة :

شهد التاريخ الإسلامي بروز العديد من الأسر المهمة التي كان لها دوراً كبيراً في العديد من المجالات سواءً السياسية منها أم الأقتصادية أم غيرها من المجالات الأخرى التي أخذت الحيز الكبير من حياتها وتوظيف تلك الجهود لخدمة الدين الإسلامي .

وقد كانت أسرت آل مهزيار واحدة من هذه الأسر المهمة التي سجلت المصادر التاريخية شهرت أعلامها ودورهم في الكثير من المجالات ، إذ وظفت جهودها خدمةً للدين الإسلامي وإعلاء كلمة الحق ؛ والتي برزت بشكل واضح في خدمة المجتمع الإسلامي سواءً في الجانب العلمي والفكري إم غيرها من المجالات الأخرى .

ومن ثم فقد عُ دت أسرة آل مهزيار من بيوتات العلم والمعرفة والتي أنبثق عطائها العلمي نتيجةً لعلاقتهم الطيبة بأئمة أهل البيت (عليه السلام)، فكان أفراد هذه الأسرة من تلامذة الأئمة المشهورين والمعروفين والذين كرسوا جهودهم لخدمة الدين الإسلامي ، من خلال أسهاماتهم في الجانب الفكري والمعرفي ، والتي سوف نشير لها في بحث منفرد يتضمن دورهم ومساهمتهم الفعالة في خدمة المجتمع الإسلامي في هذا الجانب .

ومما تجدر الإشارة إليه إن أغلب المصادر التاريخية قد أهملت تدوين ما يختص بتاريخ هذه الأسرة خاصةً في الجانب الأجتماعي والأقتصادي حتى صعب على الباحث أن يتوصل من خلال كتب الأنساب والتراجم ، إلى نسب هذه الأسرة وجذورها ، ولم توضح لنا هذه المصادر أوضاعهم الأجتماعية والأسرية بشكل يتناغم مع حجم هذه الأسرة .

يمكن أن نعزو سبب ذلك بأن أسرة آل مهزيار دخلت في الإسلام بوقت متأخر ، فهي كانت أسرة مسيحية تعتنق الديانة النصرانية ، وعند ألتقائهم بالإمام الرضا عليه السلام ، عرفت الدين الحق والدخول فيه وتتلمذ أفراد الأسرة على أيدي الأئمة عليهم السلام لتكون بالتالي أسرة علمية فكرية لها أثرها في نقل تراث أهل البيت عليهم السلام

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

ومن ثم توظيف جهودها في خدمة المجتمع الإسلامي عامة والمذهب الشيعي بشكل خاص ، مما نتج بالتالي أن تكون علاقتهم مع الأئمة علاقة طيبة لها أثرها في المجتمع . وهذا ما سنوضحه من خلال ثنايا البحث .

لذا يمكن القول أن أولى ما يورثه الأنسان بحسن سيرته الذاتية هو ما يخلده التاريخ عنه وما يوثقه له من جهود بكل أصنافها ، وهذا ما نلتمسه من هذه الأسرة بعدما كانت اولى تداعيات سيرتها الحسنة هو أرتباطها الوثيق بآل البيت (عليهم السلام) والتي نتج عنها منحهم الثقة والمكانة الجليلة التي أخذت أثرها في سيرتهم وما نتج عنها من دور كبير في خدمة الرعية ، فكانوا حلقة وصل بينهم وبين اهل البيت(عليه السلام) ، فقاموا بنقل خير العلم والصلاح للناس عامة مما حفظوه من أهل البيت(عليه السلام) وما تعلموه منهم ، ليكونوا بالتالي واحدة من أهم الأسر الشيعية التي ظهرت في القرن الثالث الهجري وأقترن أسمها بأهل البيت ع من العلاقة الطيبة والمتبادلة التي اخذت أثرها في نفوس المجتمعات التي تربت بأخلاق أهل البيت ع ، فكانوا أسوة حسنة وقدوة لكل من سلك طريق الحق من اتباع أهل بيت النبوة (عليه السلام).

الفصل الأول : الحياة الاجتماعية لآل مهزيار

المبحث الأول : اصلهم ونسبهم

تنتسب أسرة آل مهزيار إلى مؤسس الأسرة علي بن مهزيار ، والذي لم ترد معلومات عن أصله ونسبه سوى ما ذكرته المصادر بأنه دورقي الأصل ، وهذا لا يعني أنتسابه الأسري والقبلي ، لأن الدورق هو المكان التي ولد به علي بن مهزيار وهي كور من كور الأهواز [i] ، وهو اللقب الذي أطلقه عليه أصحاب المعاجم الرجالية [ii] .

يكنى علي بن مهزيار أبي الحسن [iii] ، والبعض يكنيه بأبن مهزيار [iv] ، سكن مدينة الأهواز نسبة إلى لقبه الأهوازي الذي صرحت به بعض المصادر [v] ، إلا أن الشيخ الطوسي أشار إلى أنه من أهل هند وهي قرية من قرى فارس ومن ثم أستقر في مدينة الأهواز [vi] في حين أشار إليه البعض أنَّه من قرية هندكان وهي اليوم مدينة عامرة تسمى هنديجان من توابع محافظة خوزستان [vii]، ومن خلال ذلك يبدو أنه كان في رحلة مستمرة بين مدن وأقاليم فارس حتى أستقراره في مدينة الأهواز . إذ يبدو أنه المكان التي ولد به علي بن مهزيار ، إذ تعد مدينة الدورق كور من كور الأهواز [viii] وهو اللقب الذي أطلقه عليه أصحاب المعاجم الرجالية [ix] .

لم تتوفر في كتب الأنساب والتراجم أشارة متكاملة لنسب علي بن مهزيار ، إذ أقتصرت المصادر على ذكر أسمه ولقبه فقط ، فلم تشر إلى أصل أسرته وأنتسابها ، إذا ما علمنا أنه من الشخصيات المهمة في التاريخ الإسلامي ، إذ عُدَّ من صحابة الائمة الأطهار (عليهم السلام) ، وقد اختص بالإمام الرضا والجواد والهادي (عليهم السلام) ، وله أثر واضح في

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

المدونات التاريخية والرجالية وما سجلته من معلومات ومرويات تصب في صالح الرعية والمجتمع الإسلامي ، فضلاً عن أهميتها في حفظ التراث المحمدي .

ومن ثم صحبته المتميزة والعلاقة الطيبة بثلاثة من أئمة أهل البيت عليهم السلام لها مكانة متميزة بين مصادر التاريخ والمعاجم الرجالية ، فلا يمكن أن يُهمل نسبها لما تشكله هذه الشخصية من أثر بارز في التاريخ الإسلامي ، على أساس أنه تصدى لمهمة حفظ تراث أئمة أهل البيت(عليهم السلام) ، فضلاً عن دوره ومساهمته الفعاله في الكثير من الجوانب المهمة والتي سنشير لها في طيات البحث .

ويبدو أن سبب ذلك لكون أسرته كانت تنتمي للديانه النصرانية ، ولم تدخل إلى الدين الإسلامي إلاّ مؤخراً ، وهذا ما صرحت به المصادر إذ ورد أن أبوه كان نصرانياً فأسلم ، فضلاً عن علي بن مهزيار الذي أسلم وهو صغير السن ومنَّ الله عليه بمعرفة هذا الأمر[x] وتفقه فيه [xi] .

أما بالنسبة لولادة علي بن مهزيار فلم تشير المصادر عنها شيئاً ، ولكن يظهر أنه من مواليد القرن الثاني الهجري ، ويمكن أن نحصر ولادته في الربع الأخير من القرن المذكور في أعلاه ، ونستدل على ذلك من بعض الدلائل النقلية والعقلية ، فالمصادر والمعاجم الرجالية ذكرت بأنه قد أختص بالإمام الرضا عليه السلام وتتلمذ على يديه بعد أسلامه ، وإذا ما علمنا أن الإمام تسلم الإمامة بعد أستشهاد أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام سنة (١٨٣ هـ . / ٧٩٩ م) [xii] . فضلاً عن ذلك أن إسلامه لا بُد أن يكون منذ بداية شبابه أي في البدايات الأولى من حياته ومعرفته بالأمور وهذا ما صرحت به المصادر وهذا أمر وارد ، فالأدراك ومعرفة الحقائق تكون عند رجاحة العقول ، خصوصاً أنها تختص بأعتناق مذهب وترك مذهب آخر ، أي أنها مختصة بجانب مهم من حياة الإنسان وهي العقيدة . لذا هذه الدلائل تؤكد ولادته في القرن الثاني الهجري .

صفات علي بن مهزيار الشخصية :

بيّنت المصادر بعض صفات علي بن مهزيار التي تنُم عن شخصيته ، إذ أن لعلاقته بأئمة أهل البيت (عليهم السلام) ، أثر واضح في صقل وبناء شخصيته بصفات أهلته أن يكون ملازماً لأهل البيت (عليهم السلام) ومرافقاً لهم . ولم تقتصر ملازمته لهم على نشأته الفكرية والعقدية فقط ، بل أنه أستقى منهم العديد من الصفات المهمة التي تمثل بها أهل البيت (عليهم السلام) ومنها :

أولاً : العبادة

لا شك أن العبادة جانب مهم في حياة الإنسان المؤمن التي لم تأتِ عن فراغ ، بل لا بد وأن تكون هناك مقدمات لهذه العبادة كالفطرة التي يتملكها كل انسان بغض النظر عن ميوله الديني أو العقدي ، وهذه الصفة توضحت في

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

شخصية علي بن مهزيار ، إذ روي أنه كان من العُبّاد والمتقين وهذا ما أشار إليه الشيخ الطوسي بقوله : " **كان إذا طلعت الشمس سجد ، وكان لا يرفع رأسه حتى يدعو لألف من اخوانه بمثل ما دعا لنفسه ، وكان على جبهته سجادة مثل ركبة البعير**" [xiii].

على الرغم مما تحمله هذه الرواية من المبالغة خصوصاً في دعائه لألف من أخوانه ، إلا أنها تدلل وبما لا يقبل الشك بأن علي بن مهزيار كان عابداً لله تعالى ، وهذه صفة لا يتمتع بها إلا الزهاد والمتقين خصوصاً ممن كان من أتباع أئمة أهل البيت(عليهم السلام).

وكان أهم ما رافق صفاته العبادية هي فريضة الحج ، إذ أنه كان يحج بيت الله بشكل مستمر ، ولم ينقطع عن أداء هذه الفريضة المهمة ، لما لها من أثر في نفوس المؤمنين ، وأهميتها الدينية والعبادية مصداقاً لما أشار له القرآن الكريم ، قال تعالى : " **وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً** " [xiv] ، فضلاً عن التوفيق الإلهي لها .

وما تجدر الإشاره إليه أن علي بن مهزيار لم ينقطع عن هذه الفريضة ، حتى بعد مماته ، إذ أوصى ممن كان ينوب عنه من أخوته في أداء هذه الشعيره المهمة عنه ، وهذا ما توضح في رواية أخيه إبراهيم الذي كاتب الإمام الحسن العسكري بما أوصاه أخيه علي بن مهزيار بأداء فريضة الحج [xv] .

لا شك أن علي بن مهزيار له الكثير من الصفات المهمة والتي هي تطبيقاً حرفياً لشخص وصفات أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ، إلاّ أن المصادر لم تذكر عنها شيئاً ، ولم تُشر لها ، إلا أننا من خلال بعض المرويات يمكننا أن نستخلص بعض صفاته المهمة .

وفاته :

لم توضح المصادر صراحة السنة التي توفي فيها علي بن مهزيار ، ولم تفصح لنا عن تفاصيل موته ، فهل مات موتاً طبيعياً أم هناك سبب آخر لموته .

يبدو أن كل ما أوضحته المصادر أن علي بن مهزيار مات في حياة أبي محمد العسكري عليه السلام [xvi] . إذ يروى أنه كاتب الإمام علي الهادي عليه السلام بخصوص الحج إذ ورد عن علي بن مهزيار قال : **كتبت إلى الإمام علي الهادي عليه السلام: " الرجل يحج عن الناصب هل عليه إثم إذا حج عن الناصب وهل ينفع ذلك الناصب أم لا ؟ فكتب لا يحج عن الناصب ولا يحج به "** [xvii]. في حين تقلد الإمام الحسن العسكري عليه السلام الحكم الإلهي بعد أستشهاد أبيه عام (٢٥٤ هـ / ٨٦٨ م) [xviii] ، وعلى ذلك يكون موت علي بن مهزيار تقريباً نهاية حياة الإمام علي الهادي عليه السلام ، أي في منتصف القرن الثالث الهجري ، لأنه لم ترد روايات منه عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام ، فضلاً عن ذلك لم يجعله أصحاب كتب التراجم من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام ولم يروِ عنه ، ولكن خير الدين الزركلي جعل من عام (٢٥٠ هـ . / ٨٦٤ م) تاريخاً لوفاته [xix] . ولا نعلم على أي

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

أساس أستند في هذا التاريخ ، مما يعني أنها سنه تخمينية أن صح التعبير ، لأن أصحاب السير والتراجم لم تحدد السنة التي توفي فيها علي بن مهزيار .

أخوة علي بن مهزيار:

أولاً : داود بن مهزيار :

من صحابة الإمام محمد الجواد عليه السلام [xx] ، لم ترد معلومات عن حياته سوى ما أشار له محمد الجواهري بأنه قد روي روايتين فقط ، وأنه مجهول من حيث الرواية [xxi] .

ثانياً : ابراهيم بن مهزيار

يُكنى ابو اسحاق [xxii] من أصحاب الإمام علي الهادي عليه السلام [xxiii]، في حين جعله البعض من أصحاب الإمام الجواد (عليه السلام) سكن مدينة الأهواز [xxiv] ، ولكن الشيخ الشاهرودي جعله من أصحاب الإمام الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام [xxv] ، وأنه من سفراء الإمام الحجة عج [xxvi] ، وممن تشرف برؤيته [xxvii] ، مما يعني أنه أستمر بعلاقته مع الأئمة حتى الغيبة الكبرى للإمام الحجة (عج) . ولكن على الرغم من ذلك لم تصرح المصادر بتاريخ وفاته . ولكنه عل الرغم من ذلك يعد من صحابة الأئمة الخلص وممن روى عنهم .

- **ومن أبنائه علي بن إبراهيم بن مهزيار :**

من أصحاب الأئمة عليهم السلام ، كان من الزهاد والعباد ، وقد تمثلت تلك العبادة من خلال الصلاة والحج ، إذ روي بأنه كان قد حج عشرين حجة [xxviii] . فضلاً عن ذلك كان ممن تشرف برؤية الإمام الحجة المنتظر (عج) ، بعد قطع مسافات طويلة وجهد حثيث ومعاناة وبحث مستمر متنقلاً بين المدن والأقاليم أستطاع رؤيته ، والحديث معه ، وهذا ما يدلل على عمق العلاقة الطيبة وتمسكه بأئمة أهل البيت عليهم السلام [xxix] .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

- **ومن أبنائه أيضاً محمد بن ابراهيم بن مهزيار :**

من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام [xxx] ، في حين عدّه الشيخ الصدوق من صحابة الإمام الحجة المنتظر (عج) ومن وكلائه في خراسان ، وممن تشرف برؤيته فضلاً عن كونه كان قد وقف على معجزات الإمام الحجة (عج) [xxxi] . وقد ذكره السيد علي البروجردي في الممدوحين من الرواة وهو من أهل الأهواز أيضاً [xxxii] .

ثالثاً : اسماعيل بن مهزيار

أخو علي بن مهزيار ، ولكن لم تتوضح ترجمته لدى اصحاب كتب التراجم ، ولكن الشاهرودي ذكره بأنه روى عن أخيه علي بن مهزيار [xxxiii] .

أبناء علي بن مهزيار :

أولاً : محمد بن علي بن مهزيار

من صحابة الإمام علي الهادي (عليه السلام) وكان ثقة في روايته للحديث [xxxiv] ، كما عُدَّ من صحابة الإمام الحسن العسكري عليه السلام أيضاً [xxxv] ، في حين أشار إليه التفرشي بأنه من وكلاء وسفراء الإمام الحجة (عج) [xxxvi] .

ثانياً : الحسن بن علي بن مهزيار

لم ترد عنه أشارات في المعاجم الرجالية ، ولكنه ورد في رواية أبنه محمد الذي روى عن ابيه عن جده علي بن مهزيار [xxxvii] .

شخصيات أخرى من آل مهزيار:

- **محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار** ، يكن بأبي جعفر ، من الثقات في رواية الحديث ، سكن مدينة الأهواز نسبة إلى لقبه الأهوازي [xxxviii] .

- **الحسن بن علي بن إبراهيم بن مهزيار :**

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

لم يُذكر في كتب التراجم ، ولكن ذكره الشاهرودي دون أن يذكر علاقته بأئمة أهل البيت عليهم السلام ، والذي يبدو بأنه متأخراً عن الأئمة عليم السلام ولم يتشرف برؤيا الإمام الحجة ، الأمر الذي لم يجعل من المصادر أن تشير له والتعريف بشخصه [xxxix] .

- **سلامة بن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار الأهوازي :**

لم ترد أشارة له بالذكر ، مع أن جد أبيه علي بن مهزيار من الثقات الأجلاء المشاهير [xl] .

يبدو أن سبب عدم ورود أسماء بعض أفراد أسرة آل مهزيار في المعاجم الرجالية وعدم ترجمة سيرتهم ؛ هو لأنهم لم يكن لهم أثر في تاريخ الدولة الإسلامية ، بل حتى في تاريخ أئمة أهل البيت عليهم السلام ، فما رووه من مرويات كانت قليلية إذا ما قورنت بمرويات مؤسس الأسرة علي بن مهزيار ، لذا نرجح أن يكون سبب شهرتهم جاءت عن طريق علي بن مهزيار الذي خلّف لنا تراثاً مهماً في تاريخ الإسلام نتيجة لعلاقته الطيبة مع أئمة أهل البيت(عليهم السلام)، فضلاً عن أن بعضهم لم تكن لهم صحبة بأئمة أهل البيت عليهم السلام .

مما تجدر الأشارة إليه أن هذه المسميات التي أختصت بأسرة آل مهزيار لم ترد غيرها من الشخصيات الأخرى ولا نعلم سبب ذلك .

ولكن على الرغم من ذلك فقد أختصت هذه الأسرة بآل البيت(عليهم السلام)، ومن ثم هذه الشخصيات الوارد ذكرها أعلاه من أسرة آل مهزيار أنتهت علاقتها بأئمة أهل البيت عليهم السلام بغيبة الإمام الحجة (عج) ، لذا أنتهى ذكرها بكتب التراجم مع أنتهاء زمن الأئمة وغياب القائم من آل محمد (عج) ، لذا لم ترد شخصيات أخرى منهم في كتب التراجم ، فضلاً عن المصادر الأخرى ، وهذا ما وضحه وأشار إليه التستري عند ذكره للأسر الشيعية فقد ذكر آل مهزيار بتعداد ما ذكرناه في أعلاه فقط ، ولم يُشِر إلى مسميات أخرى [xli].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

المبحث الثاني : دورهم في الجانب الأقتصادي

كان لأفراد أسرة آل مهزيار أسهامات كبيرة في الجانب الأقتصادي وذلك عن طريق حمل الأموال إلى أئمة أهل البيت(عليهم السلام) ، فقد كان لهم دوراً كبيراً في تطوير الجانب الأقتصادي للحكومة الإسلامية ، والمتمثلة بأئمة أهل البيت(عليهم السلام)، ولكونها من الأمور المهمة في الدولة الإسلامية فقد شكّلت ثقلاً كبيراً في مساندة هذه الحكومة وتثبيت أركانها ، وقد أهتم الأئمة (عليهم السلام) بتوجيه أصحابهم في مسألة جمع الحقوق الشرعية وإرسالها لهم ؛ لأنها كانت تهدف إلى تماسك المجتمع الإسلامي نتيجة لما كان يعانيه من ضغوطات الدولة العباسية وظلمها للرعية بعدم التسوية في توزيع العطاء عليهم .

وكان ممن برز منهم في هذا الجانب علي بن مهزيار ، إذ لعب دوراً مهماً في عملية إرسال الأموال إلى الإمام محمد الجواد(عليه السلام) ، سواءً تلك الأموال والحقوق الشرعية التي يتم جمعها من الموالين وممن يتمكن من العطاء بشكل شرعي – الخمس والزكاة – أم تلك التي كانت ترد بشكل هدايا له ، ما يعني أرسال كافة ما يأتيهم من أموال إلى الأئمة عليهم السلام ، لكون المجتمع الإسلامي كان بحاجة تلك الأموال لتسيير أمورهم عن طريق أئمة أهل البيت عليهم السلام ، لذا ومن خلال ذلك كان دوره واضحاً وجلياً في هذا الجانب [xlii] .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

والذي يبدو أن الأموال كانت ترد بشكل هدايا لا تدخل ضمن مجال الخمس أو الزكوات الشرعية التي كانت تستحصل من المتمكنين من أتباع الأئمة (عليهم السلام) ممن فرضت عليهم . ولكن على الرغم من ذلك نجد علي بن مهزيار بأنه يقوم بأرسالها إلى الإئمة عليهم السلام بشكل مباشر .

وكان ممن برز في هذا الجانب أيضاً إبراهيم بن مهزيار الذي لم تصرح المصادر بدوره بشكل مباشر ؛ بل يمكن أن يتضح هذا الأمر من خلال ما روي عن " **محمد بن إبراهيم بن مهزيار إذ قال : إن أبي لما حضرته الوفاة دفع إليَّ مالاً وأعطاني علامة – ولم يعلم بتلك العلامة إلا الله عز وجل – وقال : من أتاك بهذه العلامة فادفع إليه المال . قال : فخرجت إلى بغداد ، ونزلت في خان ، فلما كان في اليوم الثاني إذ جاء الشيخ ودق الباب ، فقلت للغلام : انظر من هذا ؟ فقال : شيخ بالباب ، فقلت : ادخل ، فدخل وجلس ، فقال : أنا العمري ، هات المال الذي عندك ، وهو كذا وكذا ومعه العلامة ، قال : فدفعت إليه المال ...** " [xliii] .

نستشف من هذه الرواية أن عملية جمع الأموال كانت تتم بشكل سري وعلى أشخاص لهم صلة حقيقة ومعرفة بأئمة أهل البيت عليهم السلام ، وهذا الأمر طبيعي كون الدولة العباسية كانت تراقب عن كثب تحركات الأئمة وأصحابهم للنيل منهم والقضاء عليهم ، لذلك توجب أن يكون هذا الأمر بهذا الشكل ، ولم يكن هذا الأمر مترتباً فقط على علي بن مهزيار وأسرته ، بل حتى الأسر السابقة ممن توالي أئمة أهل البيت (عليهم السلام) كانت تعمل بنفس الطريقة وللسبب نفسة [xliv] .

وقد توضح دور إبراهيم بن مهزيار بشكل بارز في عملية جمع الأموال الشرعية وتوظيفها في خدمة المجتمع الإسلامي وتطوير الجانب الأقتصادي عن طريق أرسالها إلى الأئمة عليهم السلام من خلال ما روي عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار أيضاً إذ قال : " **شككت عند مضي أبي محمد عليه السلام واجتمع عند أبي مال جليل ، فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعاً ، فوعك وعكاً شديداً ، فقال : يا بني ردني ، فهو الموت وقال لي : اتق الله في هذا المال وأوصى إلي فمات ، فقلت في نفسي : لم يكن أبي ليوصي بشئ غير صحيح أحمل هذا المال إلى العراق وأكتري داراً على الشط ولا أخبر أحدا بشئ وإن وضح لي شئ كوضوحه في أيام أبي محمد عليه السلام أنفذته ... فقدمت العراق واكتريت داراً على الشط وبقيت أياماً ، فإذا أنا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا ، حتى قص علي جميع ما معي مما لم أحط به علماً فسلمته إلى الرسول وبقيت أياماً لا يرفع لي رأس واغتممت ، فخرج إليَّ قد أقمناك مكان أبيك فأحمد الله** [xlv].

هذه الرواية توضح لنا وبما لا يقبل الشك أمور عدة يمكن توضيحها بالآتي :

١– أن عملية جمع الأموال كانت تتم بشكل سري بعيداً عن عيون السلطة العباسية التي تراقب تحركات الأئمة ومواليهم .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

٢- على الرغم من مضايقات السلطة العباسية لهم ، إلا أن هذا لم يثنيهم عن مواصلة خدمة أهل البيت عليهم السلام ، أي كانت لديهم الشجاعة الكافية للتصدي والقيام بمثل هذا العمل ؛ ولا شك أنهم قد تتلمذوا على يد أهل البيت (عليهم السلام)؛ لذلك من الطبيعي أن تكون واحدة من صفاتهم الشجاعة والجرأة وعدم الخوف في عملهم .

٣- على الرغم من شكوك محمد بن ابراهيم بن مهزيار بأستشهاد الامام محمد الجواد (عليه السلام) ، ورغبته في أخذ الأموال والتصرف بها دون أرسالها ، وعدم حفاظه على تلك الأمانة ، إلا أن الإمام علي الهادي (عليه السلام) قد جعله أميناً ووكيلاً بدلاً عن أبيه في عملية جمع الحقوق الشرعية ، مما يوحي لنا معرفة أهل البيت(عليهم السلام) بآل مهزيار وصلاح سريرتهم ، الأمر الذي جعلهم ينالون هذه المكانة الطيبة عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام).

٤- أن وكلاء الأئمة كانوا في تواصل مستمر مع أقرانهم من الوكلاء المقربين من الأئمة عليهم السلام ، وأنهم على علم بكل التحركات وتفاصيل الأمور ، مما يعني أنهم يقومون بعمل غاية في الدقة والصعوبة لأنه يتوجب الحذر ، خصوصاً وأنهم تحت مراقبة شديدة من قبل السلطة الحاكمة .

الفصل الثاني : مكانة آل مهزيار عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام)

المبحث الأول : مظاهر العلاقة بين آل مهزيار وأئمة أهل البيت (عليهم السلام)

كانت العلاقة بين آل مهزيار وأئمة أهل البيت(عليهم السلام)علاقة متميزة كفروع تستمد عطاء حياتها من جذور نبتت على أرض الحق ، فتربت أخلاق أسرة آل مهزيار على يد وصايا وحب أهل البيت(عليهم السلام) فرسم لهم ذلك علاقةً متينةً أتخذت أشكالٍ ع دة يمكن أن نوجزها بالآتي :

أولاً : الصحبة

لا شك أن الصحبة بالأئمة الأطهار لها أثرها ودورها المتميز ، إذ تشكل جانباً معنوياً له مكانته في نفوس المؤمنين ، وهذا ما تميز به أصحاب الأئمة(عليهم السلام)، حيث تزداد مظاهر الإيمان عند الفرد كونه مرتبطاً بهم .

وفيما يخص صحبة ال مهزيار بأئمة أهل البيت (عليهم السلام)فأنه لشرف عظيم خصه الله تعالى به ضمن العلاقة المتميزة بهم وذلك من خلال رؤيتهم من جهه [xlvi] وهذا ما يتبين في عدد من المرويات التي رواها عميد الأسرة علي

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

بن مهزيار ،إذ قال : " **رأيت أبا جعفر الثاني** (عليه السلام) **يصلي الفريضة وغيرها في جبة خز طاروني وكساني جبة خز وذكر أنه لبسها على بدنه وصلى فيها وأمرني بالصلاة فيها** " [xlvii].

فضلاً عن لقائهم والحديث معهم في بعض الأمور المهمة التي تخص الفقه الإسلامي من جهة أخرى [xlviii] ، فعلى سبيل المثال تشرف علي بن مهزيار وبشكل مستمر بلقاء الأئمة عليهم السلام والحديث معهم وبمختلف الموضوعات خصوصاً تلك التي يتوجب فيها رؤية الإمام المعصوم ، وهذا ما توضح من خلال رؤية علي بن مهزيار للإمام علي الهادي عليه السلام والحديث معه بخصوص ولاية الأمر من بعده فقد روي عن علي بن مهزيار أنه قال : **قلت لأبي الحسن** (عليه السلام): **إن كان كون – وأعوذ بالله – فإلى من ؟ قال : عهدي إلى الأكبر من ولدي** [xlix] .

من المؤكد أن هذه الرواية تحمل في طياتها جملة من المعالم المهمة وما تحمله من أهمية كبيرة ، فعملية تبليغ الشخص بولاية الأمر للإمام اللاحق يعد بمثابة تكريم للشخص بإعلامه مثل هذا الأمر المهم . هذا من جهه . ومن جهة أخرى فهو دلالة على المكانة المتميزة التي نالها هذا الشخص والثقة الكبيرة التي منحها له الإمام ع . وكل هذه الأمور قد تكرم بها علي بن مهزيار ، إذ نال شرف هذه المكانة والثقة الكبيرة التي منحها له الإمام أبي الحسن (عليه السلام) .

في حين وصلت صحبة علي بن مهزيار مع الأئمة (عليهم السلام) إلى مكانة متميزة تجاوزت حدود السؤال عن أمر من الأمور ، إذ وصلت إلى درجة المكوث عند الإمام المعصوم وتناول الطعام سوياً وهذا الأمر إن دل على شيء أنما يدل على مكانته عند أهل البيت (عليهم السلام)، مما يوحي لنا درجة أخلاقه العالية وسلوكه الطيب الذي جعل الأئمة يقربونه منهم ويدخلونه بيوتهم ويتناولون معه وجبة الغداء [l] .

ولم تقتصر الصحبة بأئمة أهل البيت (عليهم السلام) بعلي بن مهزيار فقط ، بل تمثلت تلك العلاقة بأغلب أفراد الأسرة ، لما لهم من معرفة حقيقية ويقين بأئمة أهل البيت عليهم إذ وصلت هذه العلاقة لدرجة رؤية الإمام المعصوم في المنام واللقاء به ، وتحقيق هذه الرؤية تطلبت الجهد الحثيث منه في لقاء الإمام ، إذ يروى أن علي بن إبراهيم بن مهزيار قد بشره أحد الصالحين برؤية إمام زمانه ، الأمر الذي جعله يجعل من الرؤية أن تكون حقيقة ، إذ تطلب منه أن يجدّ السير من مدينته الأهواز متنقلاً بين الكوفة والمدينة ومكة إلى لقاء إمام زمانه ، وقد رحل وهو متلهف لرؤيا الإمام الحجة (عج) ، ومن ثم وبعد معاناة طويلة وجهد حثيث منه أستطاع رؤية الإمام (عج) ، حتى وصفه لنا بوصف تروق له النفس فأختار أجمل التعابير وأرقاها في نقل رؤيته للإمام (عج) ووصفه لنا بقوله : " **قد خلت عليه صلوات الله عليه وهو جالس على نمط عليه نطع أديم أحمر متكئ على مسورة أديم ، فسلّمت عليه ورد عليَّ السلام ولمحته فرأيت وجهه مثل فلقة قمر ،لا بالخرق ولا بالبزق ، ولا بالطويل الشامخ ، ولا بالقصير اللاصق ، ممدود القامة ، صلت الجبين ، أزج الحاجبين ، أدعج العينين ، أقنى الانف سهل الخدين ، على خده الأيمن خال . فلما أن بصرت به حار**

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

عقلي في نعته وصفته" [li] . لا شك أن هذه الصفات التي نقلها لنا عن صاحب الزمان تدلل على رؤيته له بتمعن ، ولا شك بأنه شرف كبير خصه الله به ، ومن ثم فهو دلالة واضحة عل مكانته عند الله تعالى إذ نال شرف اللقاء بالإمام الحجة (عج) ، الأمر الذي جعله ينقل لنا صفات الإمام (عليه السلام) بهذا الشكل المميز .

ثانياً : المكاتبات

تعددت سبل المكاتبات والغرض منها ، إذ تنوعت لأكثر من مجال حسب الحاجة وحسب موضوعاتها ، فتارة تكون لغرض السؤال عن القضايا الفقهية من صلاة أو صوم أو غيرها من الأمور الفقهية والعقائدية الأخرى [lii] وتارة أخرى تكون لغرض أمور سياسية مهمة أحياناً تختص بتولية هذا الإمام أو ذاك لزمام الأمور بعد الإمام الحالي ، وهذا ما توضح في رواية علي بن مهزيار إذ قال : " **كتبت إلى أبي الحسن : (صاحب العسكر)** (عليه السلام)**: أسأله عن الفرج : إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين ، فتوقعوا الفرج** " [liii] .

وربما يكون أمر المكاتبة يختص بقضاء حوائج المؤمنين من أتباع أئمة أهل البيت عليهم السلام على أساس أن علي بن مهزيار هو الموكل من قبل الإمام المعصوم في توصيل حوائجهم إليه فقد روي عن علي بن مهزيار قال : " **كتب محمد بن حمزة الغنوي إليَّ يسألني أن أكتب إلى أبي جعفر**(عليه السلام) **في دعاء يعلمه يرجو به الفرج** " [liv] .

فضلاً عن ذلك رواية علي بن مهزيار عندما كتب أبو الحسن ابن الحصين إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) معه كتاباً حول الأختلاف القائم بين المؤمنين في صلاة الفجر [lv] .

في حين تأتي المكاتبة بخصوص حل الأشكالات القائمة في الاختلاف بين رواية المعصومين ، خصوصاً تلك التي تتعلق ببعض القضايا الشرعية من الصلاة وغيرها ، وبلا شك هو أمر مهم في توضيح رؤية المعصوم في توضيح هذا الأختلاف ، لذا كان دور علي بن مهزيار واضحاً وجلياً في مكاتبته لحل تلك الإشكالات والأختلافات ، وهذا ما توضح في مكاتبته للإمام محمد الجواد عليه السلام ، عندما كاتبه بهذا الخصوص ، وقد كان الإمام عليه السلام يجيبه عن تساؤله ليتضح للمؤمنين ما يتوجب فعله من الأمور الواجبة من غيرها [lvi] .

وقد أورد الشيخ الطوسي بعض المكاتبات التي توضح لنا عمق العلاقة بين علي بن مهزيار والإمام الجواد (عليه السلام) والدور الذي يقوم به من خلال تكليفه ببعض القضايا المهمة التي تخص خدمة المجتمع الإسلامي [lvii] .

ومما تجدر الإشاره إليه أن المكاتبات التي بين الإمام الجواد (عليه السلام) وعلي بن مهزيار كانت تتم بخط الإمام نفسه [lviii] ، أي أن الكتب بينهم كانت تتبادل بخط أيديهم لا عن طريق آخرين ، مما يدلل عمق العلاقة بين الطرفين من جهة ، فضلاً عن السرية في العمل والحفاظ عليه من جهة أخرى ، مما يوحي لنا أهمية العمل الذي يقوم به علي بن مهزيار أتجاه المجتمع ، لذا أستوجب أن يكون العمل مشتركاً بينهم وسرياً . وذلك للحفاظ عليهم من عيون

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

وجواسيس السلطة العباسية . فضلاً عن ذلك هو للحفاظ على عدم ورود كتب مزورة من الطرفين خصوصاً تلك التي تتعلق بالسرية التامة .

ويبدو أن أمر المكاتبات بين المعصومين ووكلائهم كانت الوسيلة المهمة التي من خلالها يتم حل المشكلات وتسيير أمور المجتمع الإسلامي وما يحتاجه المؤمنون خصوصاً تلك التي يصعب على وكيل المعصوم من حلها ، فضلاً عن بعض القضايا التي يتوجب أن يكون العمل فيها مشتركاً .

وقد تكون المكاتبات السرية تتم بين وكلاء الإمام أنفسهم خصوصاً تلك التي تتعلق في عقد الأجتماعات الضرورية مع الإمام المعصوم لحل أمر من الأمور وما يخص المجتمع ، وهذا ما توضح من خلال مكاتبة علي بن مهزيار لأخيه إبراهيم بن مهزيار لرؤيا الإمام الجواد عليه السلام والحديث معه بما يخص قضايا المؤمنين [lix] .

وربما تأتي المكاتبة بخصوص معالجة بعض الكوارث الطبيعية في المنطقة التي يتواجد بها أصحابهم ، وهذا ما توضح من خلال مكاتبة علي بن مهزيار بخصوص الكوارث الطبيعية التي كانت تحدث في اقليم الأهواز ، وربما هذا الأمر جاء بتكليف من قبل المجتمع بضرورة أخبار الإمام المعصوم لحل هكذا مشكلات ، فقد روي عن علي بن مهزيار قال : " **كتبت إلى أبي جعفر**(عليه السلام) **وشكوت إليه كثرة الزلازل في الأهواز ، ترى لنا التحول عنها ، فكتب : لا تتحولوا عنها ، وصوموا الأربعاء والخميس والجمعة واغتسلوا وطهروا ثيابكم وأبرزوا يوم الجمعة ، وأدعوا الله فإنه يرفع عنكم ، قال : ففعلنا فسكنت الزلازل ، قال : ومن كان منكم مذنب فيتوب إلى الله سبحانه وتعالى ودعا لهم بخير**" [lx] .

هذه الرواية تؤكد لنا بأن الإمام الجواد (عليه السلام) قد كلف علي بن مهزيار في أقليم الأهواز لأدارة أمور الناس وقضاء حوائجهم ، الأمر الذي يوحي لنا بتقسيم أصحاب الأئمة بين مدن وأقاليم العالم الإسلامي . وهذا الأمر ينبئ عن أن أهل البيت (عليهم السلام) على الرغم من مضايقات السلطة الحاكمة لهم ، سواءً بمراقبتهم وبث العيون عليهم أم الحجر عليهم في بيوتهم من قبل السلطة الحاكمة المتمثلة بالدولة العباسية ، إلا أنهم كانوا يعملون لخدمة المجتمع الإسلامي وقضاء حوائجهم عن طريق أصحابهم المخلصين ، إذ أن الرسالة المكلف بها الإمام المعصوم لم تقف ولم تتعطل يوماً واحد ، وهذه الأمور بمجملها تجيب على التساؤل الذي يطرح ، بأن الإمام المعصوم إذا كان محجوراً عليه ومراقباً من السلطة ، فكيف يقضي حوائج المجتمع ، بل كيف يقوم بتبليغ رسالته المكلف بها ، فضلاً عن الحديث القائل (لا تخلو الأرض من حجة) [lxi] ، والحجة إذا لم يكن يعمل ويُبلّغ رسالته السماوية وما تحمله من تفاصيل لمعالم الشريعة الإسلامية ، فما فائدة وجوده في المجتمع ؟ .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

أذن بهذه الطرق بتكليف أصحابهم الخلّص بين المدن والأقاليم أستطاع المعصومين أكمال رسالتهم وقضاء حوائج المؤمنين ، إذ أن هذا الأمر لم يقتصر على قضاء حوائج المؤمنين فقط الشخصية والمادية ، بل حتى المسائل الفقهية والعقائدية ومسائل التشريع الإسلامي كانت تتم بنفس الكيفية .

ويبدو أن عملية المكاتبة بين الطرفين كانت تتم حسب الحاجة وما تتطلبه المصلحة في المكاتبة ، إلا إننا نلاحظ أحياناً بأن الإمام المعصوم هو من يبدأ بمكاتبة وكلائه بخصوص أمر من الأمور خصوصاً تلك التي يتوجب عليه مراسلتهم ، لحل المشكلات وقضاء حوائج المؤمنين سواءً مادياً أم معنوياً أو حتى الأمور الفقهية والعقدية ، وهذا ما تمثل في مكاتبة الإمام الجواد (عليه السلام) لعلي بن مهزيار [lxii] .

وما تجدر الإشارة إليه أن الكتب والمراسلات التي كان يرسلها المؤمنين إلى الأئمة عليهم السلام ، كانت تخضع إلى قراءة دقيقة لما يحتويه الكتاب وما يتضمنه من مفهوم قبل إرساله إلى الإمام المعصوم ، وكان علي بن مهزيار من يقوم بهذا العمل ؛ ليكون عملهم منظماً ودقيقاً في الحفاظ على سرية العمل الذي يتطلب المراقبة المستمرة لكل صغيرة وكبيرة ، خوفاً من السلطة العباسية التي كانت تعمل بجهد حثيث للإطاحة بالمعصومين وأصحابهم ، وهذا أمر بديهي فلو كانت هذه الكتب تتضمن أمر يسيئ الى السلطة العباسية ، فمن المؤكد تكون النتائج سيئة على الأئمة وأصحابهم ، لذا كان دور علي بن مهزيار واضحاً وجلياً في الحفاظ على ديمومة عمله مع المعصومين في هذا الجانب ، ومصداق ذلك كثيراً ما نجد أشارات في المصادر بقول علي بن مهزيار عبارة (قرأت في كتاب فلان وهو يخاطب أحد المعصومين)[lxiii] . لذا هذه الأشارات تؤكد الجدية بالعمل من قبل علي بن مهزيار في هذا الجانب .

ثالثاً : الثقة

لا شك أن العلاقة المتميزة بين أئمة أهل البيت(عليهم السلام) وآل مهزيار ، كانت علاقة متينة وصلت إلى درجة من التكامل ، مما حدا بأئمة أهل البيت عليهم السلام أن يمنحوهم الثقة العالية ، وهذه الثقة لم تكن عن فراغ بل كانت نتيجة لعمق تلك العلاقة ، لذا فقد تمثلت تلك الثقة أن يودع الأئمة الأطهار أسرارهم وأسرار ما يخص المجتمع الإسلامي في شخص آل مهزيار ، وخصوصاً تلك التي تتعلق بأمر الإمام اللاحق الذي سيكون ولي الأمة من بعده ، وكان عميد الأسرة قد نال هذه المرتبة من الثقة عندما أبلغه الإمام الرضا عليه السلام بمن سيخلفه من بعده في قيادة الأمة الإسلامية ، فقد روي " **عن علي بن مهزيار قال : قلت لأبي الحسن** (عليه السلام)**: إن كان كون – وأعوذ بالله – فإلى من ؟ قال : عهدي إلى الأكبر من ولدي** " [lxiv] .

فضلاً عن سؤاله للإمام علي الهادي عليه السلام بقوله : " ... **قلت لأبي الحسن**(عليه السلام)**اني كنت سألت أباك عن الامام بعده فنص عليك ففيمن الإمامة بعدك فقال**(عليه السلام) **في أكبر ولدي ونص على أبي محمد** (عليه السلام)" [lxv] .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

أن عملية الإفصاح بالإمام الذي يقود الأمة الإسلامية تأتي بمرحلة مهمة يدركها الإمام وكونه على علم بما سيحدث ، لذا لا يكون التبليغ إلا في محله ، وهو أمر في غاية الدقة والسرية ، لذا فإخبار علي بن مهزيار بهذا الأمر جاء نتيجة للثقة الكبيرة التي منحها له الإئمة عليهم السلام . ومصداق كلامنا هذا يوضحه لنا إسماعيل بن مهزيار الذي سأل الإمام الجواد عن الإمام الذي يليه بالأمامة من بعده ، فقد روي عن **إسماعيل بن مهزيار** أنه قال : **لما خرج أبو جعفر**(عليه السلام) **من المدينة إلى بغداد في الدفعة الأولى من خروجه ، قلت له : جعلت فداك إني خائف عليك من هذا الوجه فإلى من الامر من بعدك ؟ فكر بوجهه** (عليه السلام) **إلي ضاحكا وقال : ليس الامر حيث ظننت في هذه السنة فلما استدعى به المعتصم صرت إليه فقلت له : جعلت فداك ها أنت خارج فإلى من الامر من بعدك ، فبكى** (عليه السلام) **حتى اخضلت لحيته بالدموع ، ثم التفت إلي فقال : عند هذه يخاف علي ، فالامر من بعدي إلى ابني علي ، فإن أمره أمري ، وقوله قولي ، وطاعته طاعتي ، والإمامة بعده في ابنه الحسن** " [lxvi].

ومن ثم يمكن لنا أن نستشف من هذه المرويات المكانة الكبيرة والثقة المتميزة التي منحها أهل البيت لآل مهزيار ، فعملية الإفصاح بالإمام اللاحق أمر مهم جداً من الناحية العملية والمعنوية ، وهو بمثابة أقرار بمكانتهم عند الأئمة ع فضلاً عن أعطائهم مكانة في المجتمع ، فعملية التبليغ وبهذا الشكل يدلل على عمق تلك المكانة ، وإذا ما بلغ به آل مهزيار للمجتمع الموالي بعد مضي المعصوم فهو دلالة على عمق مكانتهم وكيفيتها عند الإمام (عليه السلام) التي تتوضح للمجتمع الإسلامي الموالي فيما بعد .

رابعاً : الوكالة

لا شك أن الوكالة أمر مهم جداً في حياة أئمة اهل البيت (عليهم السلام) لما لها من أثر واقعي في حل المشكلات التي كان يعاني منها أئمة أهل البيت من سياسة التضييق من السلطة الحاكمة ، فكانت الوكالة من المسلمات في تسيير أمورهم وأمور المجتمع الإسلامي . وقد حضي آل مهزيار بهذه المكانة العظيمة عند أهل البيت (عليهم السلام) ، فالوكالة ترتبط أرتباطاً وثيقاً بثقة أهل البيت بمواليهم ، لذا من ينال الوكالة فقد نال ثقتهم وثقة المجتمع .

لذا فقد كان علي بن مهزيار واحداً من الشخصيات المهمة الذي نال وكالة ثلاثة أئمة من أهل البيت عليهم السلام (الإمام الرضا والإمام الجواد والإمام علي الهادي (عليهم السلام)) [lxvii] ، وقد ذكره الشيخ الطوسي كونه من وكلاء الأئمة عليهم السلام ومن المحمودين لديهم [lxviii] والذي حلَّ محل عبد الله بن جندب[lxix] في ذلك[lxx] ، الأمر الذي جعله ينوب عنهم في أغلب القضايا المهمة التي تخص المجتمع الإسلامي ، حسب المعطيات التي يفرضها الواقع العملي لديهم . وهذا ما أوضحه الإمام الجواد عليه السلام من خلال رسالته إليه بقوله : " **يا علي قد بلوتك وخبرتك في النصيحة**

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

والطاعة والخدمة ، والتوقير والقيام بما يجب عليك " [lxxi] ، أي أنه عليه السلام قد أوكله عنه بما يقوم بفعله لخدمة المجتمع الإسلامي . ولم تكن وكالته مقتصرة على الإمام الجواد عليه السلام فحسب ، بل يروى أنه كان من وكلاء الإمام أبي الحسن الهادي (عليه السلام) أيضاً [lxxii] .

فضلاً عن ذلك كان أخيه إبراهيم بن مهزيار وكيلاً للأئمة (عليهم السلام) ممن عاصرهم ، خصوصاً في عملية جمع الحقوق الشرعية من المؤمنين ، وهذا ما أشارت له بعض المصادر من خلال وصية إبراهيم بن مهزيار لأبنه محمد بن ابراهيم بن مهزيار حين وفاته بأن يسلم ما تم جمعه من المال إلى أحد وكلاء الإمام المكلف بأخذ هذا المال ، مما يعني أنه كان موكلاً بجمع الحقوق الشرعية وأرسالها للأئمة العصومين[lxxiii]، وهذا الأمر بديهي جداً كون أسرة ال مهزيار قد حضيت بثقة الأئمة عليهم السلام ، لذا كان دورهم واضحاً وجلياً في هذا الجانب .

وبعد وفاة إبراهيم بن مهزيار أوكل الإمام علي الهادي (عليه السلام) أبنه محمد بن ابراهيم بن مهزيار في عملية جمع الحقوق الشرعية بدلاً من أبيه ابراهيم بن مهزيار [lxxiv] .

- **تبادل الهدايا :**

لم تكن علاقة آل مهزيار بأئمة أهل البيت علاقة عادية وبسيطة ، بل كانت علاقة متميزة لما نالوه من المدح والإشادة بهم ، نتيجة لقربهم من الأئمة عليهم السلام وأخذ تفاصيل عن أخلاقهم والتمسك بها ، فعلى سبيل المثال نجد أن الإمام الجواد (عليه السلام) يُهدي علي بن مهزيار جبتة التي يصلي فيها ويكسوه بها ، ثم يأمره بالصلاة فيها [lxxv] . مما يدلل ذلك عل مكانته الطيبة عند الإمام الجواد (عليه السلام) .

ثم نجد أن الأئمة عليهم السلام يبادلونهم الهدايا الثمينة الخاصة بهم لتكون هدايا محل للبركة العظيمة ، وهذا ما تمثل في هدية الإمام الرضا (عليه السلام) لعلي بن ابراهيم بن مهزيار الذي أهداه خاتمه الثمين الذي كان يحمل نقش **(يا الله يا محمد يا علي)** [lxxvi] .

أن هدايا أهل البيت عليهم السلام بغض النظر عن نوعها وشكلها وقيمتها المادية لأصحابهم الخلص لها دفعاً معنوياً ، إذ أنها تؤكد قربهم ومكانتهم الطيبة وحسن أخلاقهم .

- **الأستعلام عن أمر صاحب الزمان الإمام الحجة المنتظر (عج)**

على الرغم من معرفة أسرة أل مهزيار بما يدور حول الإمام الحجة من أحداث وتطورات سياسية ، إلا أن هذا الأمر لم يثنِ عن السؤال المستمر منهم لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومعرفة أدق التفاصيل عنه(عج) وعن زمن ظهوره ، وربما القصد منه هو لتوعية المجتمع الإسلامي توعية دينية حقيقية ، والتمسك بآل الرسول ص للتخلص من كل

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

العراقيل التي تواجه المؤمنين من الأنحرافات والتخلف الذي يمكن ان تواجهه الأمة الإسلامية ، خصوصاً وأن تلك الفترة قد شهدت ظهور الكثير من الفرق المنحرفة عن فكر أهل البيت (عليهم السلام) ، والتي عملت على تظليل المجتمع عقائدياً وفكرياً .

هذا الأمر يتضح جلياً عندما كاتب علي بن مهزيار الإمام علي الهادي عليه السلام عن الإمام صاحب الزمان ووقت ظهوره ، إذ روي عن علي بن مهزيار قال : **كتبت إلى أبي الحسن : (صاحب العسكر)** (عليه السلام) **: أسأله عن الفرج : إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين ، فتوقعوا الفرج** [lxxvii] .

فضلاً عن ذلك كان الأئمة (عليهم السلام) لهم دور كبير في توضيح هذا الأمر لآل مهزيار وتوضيح مجريات الأحداث القائمة قبل الظهور ، فعندما ألتقى علي بن ابراهيم بن مهزيار بالإمام العسكري وضح له هذا الأمر بقوله :" **يا ابن مهزيار كيف خلفت إخوانك في العراق ؟ قلت : في ضنك عيش وهناة ، قد تواترت عليهم سيوف بني الشيصبان** [lxxviii] **فقال : قاتلهم الله أنى يؤفكون ، كأني بالقوم قد قتلوا في ديارهم وأخذهم أمر ربهم ليلاً ونهاراً ، فقلت : متى يكون ذلك يا ابن رسول الله ؟ قال : إذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة بأقوام لا أخلاق لهم والله ورسوله منهم براء وظهرت الحمرة في السماء ثلاثاً فيها أعمدة كأعمدة اللجين تتلألأ نوراً** " [lxxix] .

- **<u>التشكيك بولاية الأمر من آل محمد عليهم السلام وتصحيح أعتقادهم :</u>**

لا شك أن معرفة آل مهزيار بأئمة أهل البيت (عليهم السلام) هي معرفة حقيقية متأصله منذ لقائهم بالإمام الرضا (عليه السلام) ، ولكن يبدو بعض الأهواء والتشكيك ورد في قلوب بعضهم من التسليم بولاية الأمر ، فقد روي " **عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار أنه ورد العراق شاكا مرتادا ، فخرج إليه " قل للمهزياري قد فهمنا ما حكيته عن موالينا بناحيتكم فقل لهم : أما سمعتم الله عز وجل يقول : " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم " هل أمر إلا بما هو كائن إلى يوم القيامة ، أو لم تروا أن الله عز وجل جعل لكم معاقل تأوون إليها وأعلاما تهتدون بها من لدن آدم عليه السلام إلى أن ظهر الماضي (أبو محمد) صلوات الله عليه ، كلما غاب علم بدا علم ، وإذا أفل نجم طلع نجم ، فلما قبضه الله إليه ظننتم أن الله عز وجل قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر أمر الله عز وجل وهم كارهون . يا محمد بن إبراهيم لا يدخلك الشك فيما قدمت له فإن الله عز وجل لا يخلي الأرض من حجة ، أليس قال لك أبوك قبل وفاته : أحضر الساعة من يعير هذه الدنانير التي عندي : فلما أبطئ ذلك عليه وخاف الشيخ على نفسه الوحا قال لك : عيرها على نفسك وأخرج إليك كيساً كبيراً وعندك بالحضرة ثلاثة أكياس وصرة فيها دنانير مختلفة النقد فعيرتها وختم الشيخ بخاتمة وقال لك : اختم مع خاتمي ، فإن أعش فأنا أحق بها ، وإن أمت فاتق الله في نفسك وأولا ثم في ، فخلصني وكن عند ظني بك . أخرج رحمك الله الدنانير التي استفضلتها من بين النقدين من حسابنا وهي بضعة عشر دينارا واسترد من قبلك فإن**

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

الزمان أصعب مما كان ، وحسبنا الله ونعم الوكيل " . قال محمد بن إبراهيم : وقدمت العسكر زائرا فقصدت الناحية فلقيتني امرأة وقالت : أنت محمد بن إبراهيم ؟ فقلت : نعم ، فقالت لي : انصرف فإنك لا تصل في هذا الوقت وارجع الليلة فإن الباب مفتوح لك فادخل الدار واقصد البيت الذي فيه السراج ، ففعلت وقصدت الباب فإذا هو مفتوح فدخلت الدار وقصدت البيت الذي وصفته فبينا أنا بين القبرين أنتحب وأبكي إذ سمعت صوتا وهو يقول : يا محمد اتق الله وتب من كل ما أنت عليه فقد قلدت أمراً عظيماً [lxxx].

هذه الرواية توضح بما لا يقبل الشك بأن محمد بن ابراهيم بن مهزيار كان قد ورد الشك في قلبه من ظهور صاحب الزمان(عج) والتمسك بولايته ، لما يواجهه من المجتمع الذي لم يكن مجتمعاً مستقراً من الناحية السياسية والدينية ، إذ أن عملية ظهور صاحب الزمان والتسليم بأمره واجه الكثير من الأنحرافات في المجتمع الإسلامي مما أدي نتيجة لذلك من ظهور الفرق المنحرفة التي حاولت التضليل بالمجتمع من أجل مكاسبهم المادية والسياسية ، ومنها فرقة الواقفة التي رفضت التسليم بأمر الإمام الرضا عليه السلام وقطع أمامته وأمامة من يأتي بعده من الأئمة أنتهاءاً بالإمام الحجة عج .

ولكن على الرغم من ذلك فقد طمأن الإمام الحجة (عج) محمد بن إبراهيم بن مهزيار بأنه سيكون بخير وسيصلح الله قلبه ويزيل عنه الشك [lxxxi] .

هذا الإصرار والتمسك بآل مهزيار من قبل أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والدعاء لهم بصلاح سريرتهم خصوصاً ممن كان شاكاً في أمرهم ، يؤكد لنا مكانتهم المتميزة لدى الأئمة (عليهم السلام) وكونهم من الأسر المهمة التي أعتمد عليهم الأئمة(عليهم السلام) في الكثير من المجالات ، مما يوحي لنا بأن الشك الذي كان يراود قلب محمد بن ابراهيم بن مهزيار ، جاء نتيجة للظروف الصعبة التي كان يمر بها المجتمع الإسلامي ، ولذلك قال الإمام بحق بأن الله تعالى **سيصلح له قلبه ويزيل عنه شكه** ، ولو لم يكن كذلك لكان هناك تحذير من الأئمة منه لأنه يحمل أفكاراً منحرفة في المجتمع الإسلامي خصوصاً تلك التي تتعلق بولاية الأمر من الأئمة (عليهم السلام) .

المبحث الثالث : تصريح الأئمة (عليهم السلام) المادي والمعنوي بمكانة آل مهزيار

- **الرضا والدعاء** [lxxxii]

لا شك أن المكانة المتميزة التي حضي بها آل مهزيار عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ، لها أثرها وأنعكاساتها الإيجابية ، إذ تكللت تلك المكانة بنيلهم تصريحات الأئمة مادياً ومعنوياً ، من خلال الدعاء لهم من جهة وطلب الشفاعة وحفظهم من جهة أخرى ، وكان علي بن مهزيار صاحب الحظ الأوفر في نيل هذه المكانة من أسرة آل مهزيار ، فقد

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

روي " **عن الحسن بن شمون قال : قرأت هذه الرسالة على علي بن مهزيار عن أبي جعفر الثاني بخطه :بسم الله الرحمن الرحيم يا علي أحسن الله جزاك ، وأسكنك جنته ، ومنعك من الخزي في الدنيا والآخرة ، وحشرك الله معنا ، يا علي قد بلوتك وخبرتك في النصيحة والطاعة والخدمة ، والتوقير والقيام بما يجب عليك ، فلو قلت إني لم أر مثلك لرجوت أن أكون صادقاً ، فجزاك الله جنات الفردوس نزلاً ، فما خفي علي مقامك ولا خدمتك في الحر والبرد ، في الليل والنهار ، فأسأل الله إذا جمع الخلائق للقيامة أن يحبوك برحمة تغتبط بها ، إنه سميع الدعاء** " [lxxxiii] .

نستشف من هذه الرواية المكانة الجليلة التي نالها علي بن مهزيار عند الإمام الجواد (عليه السلام) التي جعلته يدعو له بدخول الجنة ونيل مغفرة الله (عز وجل) ، وهذا الدعاء لم يكن إلا نتيجة واقعية لسلوك علي بن مهزيار ، ومدى ما قدمه من عمل في خدمة المجتمع الإسلامي .

ومن خلال ما قدمه علي بن مهزيار من خدمات جليلة في خدمة أئمة أهل البيت(عليهم السلام) والمجتمع الإسلامي ، نجد ومن خلال المكاتبات التي وردت بينه والإمام الجواد عليه السلام بعض النصوص التي توضح لنا كيفية الدعاء له وطلب الشفاعة بدخول الجنة مما يعني مكانته وعمله الطيب جعله ينال هذه المرتبة العالية بتصريح الإمام (عليه السلام) من خلال الدعاء له ، فعلى سبيل المثال يشيد بعمله والدعاء له بقوله : " ... **وأنا أرجو من الكافي الدافع أن يكفي كيد كل كائد إن شاء الله تعالى** " [lxxxiv] . فضلاً عن ما قدمه علي بن مهزيار وما نقله عن أخبار القميين إلى حضرة الإمام الجواد عليه السلام فقد أشار له الإمام بالدعاء والرضا عنه بقوله : " **سرك الله بالجنة ورضي عنك برضائي عنك ، وأنا أرجوا من الله حسن العون والرأفة** " [lxxxv] .

اذن تنوعت وسائل الدعاء لعلي بن مهزيار والسبب في ذلك ، إذ أنها جاءت عن طريق مكانته الطيبة ، وما قدمه من خدمات جليلة للمجتمع الإسلامي عامة وللمذهب الشيعي خاصةً ، لذا نال هذه المرتبة العالية بأن يحضَ بتقريب المعصومين له من جهة وأن يتمنون له الخير في الدنيا والآخرة من خلال دعائهم له بتسيير أموره من جهة أخرى .

وكان علي بن مهزيار يستشير الأئمة (عليهم السلام) في كل شيء ، خصوصاً تلك التي تتعلق بخدمة المجتمع ، وهذا ما توضح في أستشارته للإمام الجواد عليه السلام في سفره ، فكان رد الإمام (عليه السلام) له بتأخير موعد سفره ، وهذا ناتج عن طريق معرفتهم بغيبيات الأمور من جهة وخوفهم عليه من جهة أخرى . لذا تكللت هذه المشورة بالنصح لعلي بن مهزيار بتأخير موعد سفره ، ومن ثم الدعاء له بالخير ، وهذا ما توضح من خلال مكاتبة الإمام له بقوله : " **وأسأل الله أن يحفظك من بين يديك ومن خلفك وفي كل حالاتك ، وأبشر فإني أرجو أن يدفع الله عنك ، وأسأل الله أن يجعل لك الخيرة فيما عزم لك به من الشخوص في يوم الأحد فأخّر ذلك إلى يوم الاثنين إن شاء الله ، صحبك الله في سفرك وخلفك في أهلك وأدّى عنك أمانتك وسلِمتَ بقدرته** " [lxxxvi] .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

- **مرويات الطعن بعلي بن مهزيار :**

نتيجة لما أوضحناه من علاقة آل مهزيار بأئمة أهل البيت (عليهم السلام) ، جعلت البعض خصوصاً ممن لا تروق له تلك العلاقة من المبغضين والحاقدين ، أن يدس مرويات بحقهم وبحق أهل البيت(عليهم السلام) تحاول الطعن منهم والتقليل من مكانتهم ، الأمر الذي يجعل القارئ أن يفهم عكس ما يقرأ من تلك العلاقة الطيبة ، لذا كان من الضروري الوقوف على تلك المرويات ومناقشتها من حيث الواقع وما يفرضه العقل للوصول إلى حقيقة ما يقال عنهم ، وما نقلوه من تراث كان الغرض منه تشويه الدين الإسلامي الحنيف . ومن جملة تلك المرويات هي :

أولاً : عن علي بن مهزيار قال : رأيت أبا جعفر الثاني (عليه السلام) يتفل في المسجد الحرام فيما بين الركن اليماني والحجر الأسود ولم يدفنه [lxxxvii] .

أن هذه الرواية واضحة المعالم من حيث صدورها بهذا الشكل بأنها طعن واضح في شخصية الإمام نفسه قبل الطعن بشخصية علي بن مهزيار وكيفية نقله لهذه الرواية ، فسلوكية التفل من السلوكيات التي تتنافى مع أخلاق أهل البيت (عليهم السلام) ، إذ لا يمكن ان يصدر سلوك من أنسان عادي لا يتصف بالعصمة بأن يقوم بالتفل في المسجد ، فكيف وإذا بالرواية تجعل من الإمام المعصوم بأن يمارس سلوكية التفل وأمام الملأ دون أن يراعي حرمة المسجد الحرام أو أن يراعي المجتمع في ذلك . ثم ان الرواية تحاول ان تجعل من تفل الإمام ع في أطهر مكان في المسجد ، مما يعني أنها دلالة واضحة من الطعن بأخلاق الإمام (عليه السلام) وأعماله وما يقوم به دون أن ينظر إلى الضوابط الشرعية لحرمة المسجد الحرام ، بل دون ان يراعي الضوابط الخلقية التي يمكن ان يتحلى بها الإنسان المؤمن .

لذا يمكن القول أن رواية علي بن مهزيار أعلاه لا يمكن الوثوق بها ، لأنها تعكس لنا مدى الحقد الدفين الذي زجه المخالفين إلى التراث الإسلامي محاولة منهم لتشويه هذا التراث وتشويه صورة أصحاب أهل البيت(عليه السلام) من جهة ، بل والطعن بالأئمة المعصومين(عليهم السلام) من جهة أخرى . والأهم من ذلك نجد أن الرواية تعطي أنطباعاً بأن علي بن مهزيار ينقل سلوكيات أهل البيت (عليهم السلام) بكل ما فيها ، وهي دلالة واضحة بأنه لم ينتقي مصداقية النقل خصوصاً وأن الرواية لا يمكن أن يعقلها أي انسان ، لما فيها من خرق واضح لأخلاق أهل البيت (عليهم السلام) . خصوصاً وانها لم تصدر من أية معصوم قبل الإمام الجواد (عليه السلام) ولم يتعامل بهذه السلوكية أحد في هذا المكان المبارك . بمعنى أن الرواية تحاول أن تسيء للمعصوم قبل الإساءة لعلي بن مهزيار في نقله لهذا الفعل الذي لم يكن له أساس في السنة المطهرة ولا في تعاملات المعصومين من قبل .

ثانياً : عن علي بن مهزيار قال : رأيت أبا جعفر (عليه السلام) صلى حين زالت الشمس يوم التروية ست ركعات خلف المقام وعليه نعلاه لم ينزعهما [lxxxviii].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

المتطلع لهذه الرواية ويمعن النظر بها يجد أنها مخالفة للسنة المطهرة التي لم يرد فيها بأن المصلي إذا أراد الصلاة يصلي بنعلاه ، وهذا الأمر فيه مخالفة واضحة لما ورد من ضوابط خلقية حددها المعصومين لكيفية الصلاة وضرورة الطهارة وكل ما ورد فيها من تعليمات ينبغي للمسلم الأخذ بها ، بل وضرورة الألتزام بكل ما يتعلق بها كونها أساس الدين.

ثم ان الرواية تجعل من صلاة الإمام الجواد (عليه السلام) وبهذا المكان المطهر وامام الملأ وهو لابس نعلاه ، بمعنى أن الإمام (عليه السلام) يحاول أن يجعل من صلاته وبهذا الشكل سُنة متبعة ، على أساس أنه الإمام المعصوم وكل ما يصدر منه حجة على الخلق من امة محمد (صلى الله عليه وآله) ، وبهذا ينبغي على المكلفين أن يمارسوا الصلاة بهذه الكيفية ، إلا أننا من خلال مطالعة سيرة المعصومين لم نجد هكذا فعل ، والهم من ذلك كله أننا لم نجد المكلفين ممن يوالون أهل البيت (عليهم السلام) قد ساروا بما سار عليه الإمام الجواد (عليه السلام) من الصلاة وهو لابس نعلاه . والسؤال الذي يجب أن يطرح هو لماذا أختيار أماكن مقدسة لممارسة هكذا سلوكيات لا يتمت للشريعة ولا للعقل بأية صلة ؟

.

يمكن القول بأن الرواية تحاول ان تسيء للمعصوم وسلوكياته كونه يتعامل مع الأماكن المقدسة بهذا الشكل خصوصاً إذا ما علمنا أن المعصومين هم اعرف بقداسة هذه الأماكن وضرورة أحترامها . فكيف يمكن ان يُعقل بأنه يتعامل مع الأماكن المطهرة بشكل لا يُعقل . والأهم من ذلك أنه (عليه السلام) لم يحدثنا التاريخ بأنه تعامل بهذه الكيفية في الصلاة التي يقيمها في بيته سواء الواجبة منها أم المستحبة ، فلم ترد أية رواية بهذا الخصوص بأنه ينتعل أثناء الصلاة ويمارس عبادته الطبيعية . الأمر الذي يجعل من الرواية وما تحمله من طعن واضح في تعامل الإمام الجواد (عليه السلام) بهذا الشكل . وهذه الرواية ان دلت على شيء فأنها تدل على انها واحدة من المرويات التي صدرها التاريخ وروج لها أتباع الشيطان للطعن والتشويه بمن عصمهم الله من الزلل والخلل خصوصاً والكل يعي ويدرك مدى مصداقية اهل البيت (عليهم السلام) وما يحملونه من العدل في مسيرة حياتهم بكل تفاصيلها وجوانبها .

<u>الخاتمة :</u>

من خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلت الدراسة إلى نتائج عدّة يمكن أن نوجزها بالآتي :

١- دور أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في هداية المجتمع والدخول بالدين الإسلامي ، فكان دور الإمام الرضا (عليه السلام) واضحاً في هداية آل مهزيار ودخولهم في الدين الإسلامي ، علماً أنهم كانوا على الديانة المسيحية .

٢- أهمال كتب التراجم عن تدوين ما يخص الأسرة من معلومات وافية خصوصاً تلك التي تتعلق بدورهم في الجانب الأجتماعي والإقتصادي فضلاً عن الجانب السياسي .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

٣- كانت علاقة آل مهزيار بأئمة أهل البيت (عليهم السلام) علاقة طيبة تتمثل في تقريبهم لهم ، لمكانتهم الكبيرة التي أسهمت بشكل كبير في سعي الأئمة (عليهم السلام) بالرضا عنهم تارة والدعاء لهم بالخير تارة أخرى .

٤- كان لآل مهزيار مساهمة فعالة في خدمة المجتمع الإسلامي من خلال دورهم الواضح في نقلهم لحوائج المؤمنين ومطالبهم إلى الأئمة (عليهم السلام)، فكانوا الواسطة بين المجتمع وأهل البيت (عليهم السلام) لما لهم من مكانة متميزة تمثلت بثقة أهل البيت (عليهم السلام) بهم .

٥- تمثلت علاقة آل مهزيار بأئمة أهل البيت(عليهم السلام) بمصاحبتهم من جهة وتقريبهم لهم من جهة أخرى ، الأمر الذي أسهم وبشكل مباشر بأستخدامهم من قبل الأئمة كوكلاء لهم لأدارة شؤون المجتمع في القضايا التي يصعب الوصول فيها إلى الإمام المعصوم .

٦- من خلال تلك العلاقة الطيبة جعلت البعض ممن يبغض أهل البيت(عليهم السلام) وأصحابهم الخلص بتوجيه التهم والطعن بهم ، من خلال دس مرويات الى التراث الإسلامي لا تمت إلى الدين الإسلامي بأية صلة ، كان الغرض منها تشويه صورة أهل البيت (عليهم السلام)وأصحابهم المقربين من آل مهزيار .

قائمة الهوامش :

[i]) البكري ، معجم ما استعجم : ٢ / ٥٦٢

[ii]) النجاشي ، رجال النجاشي : ٢٥٣ ؛ الشيخ الطوسي ، الفهرست : ١٥٢ ؛ التفرشي ، نقد الرجال : ٣ / ٣٠٤ ؛ معالم العلماء ، ابن شهر اشوب : ٩٨ .

[iii]) النجاشي ، رجال النجاشي : ٢٥٣

[iv]) الشيخ عباس القمي ، الكنى والألقاب : ١ / ٤٣٢

[v]) النجاشي ، رجال النجاشي : ٢٥٣

[vi]) أختيار معرفة الرجال : ٢ / ٨٢٥

[vii]) الشاكري ، موسوعة المصطفى والعترة (ع) : ١٣ / ٤١٣ – ٤١٤

[viii]) البكري ، معجم ما استعجم : ٢ / ٥٦٢

[ix]) النجاشي ، رجال النجاشي : ٢٥٣ ؛ الشيخ الطوسي ، الفهرست : ١٥٢ ؛ التفرشي ، نقد الرجال : ٣ / ٣٠٤ ؛ معالم العلماء ، ابن شهر اشوب : ٩٨ .

[x]) يبدو أن القصد من لفظة معرفة هذا الأمر هو التشيع واتباع مذهب أهل البيت ، ولكن لسوء معاملة السلطة الحاكمة مع أتباع أهل البيت عليهم السلام أصبحت تستخدم هذه اللفظات في أغلب المصادر والمعاجم التي ترجمت للشخصيات من صحابة الأئمة عليهم السلام .

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

[xi]) النجاشي ، رجال النجاشي : ٢٥٣ ؛ التفرشي ، نقد الرجال : ٣ / ٣٠٤

[xii]) الشاكري ، موسوعة المصطفى والعترة (ع) : ١١ / ٣٧٧

[xiii]) أختيار معرفة الرجال : ٢ / ٨٢٥

[xiv]) سورة **آل عمران : الآية ٩٧**

[xv]) الشيخ الصدوق ، من لا يحضره الفقيه : ٢ / ٤٤٤

[xvi]) الشيخ الصدوق ، من لا يحضره الفقيه : ٢ / ٤٤٥

[xvii]) الشيخ الكليني ، الكافي : ٤ : ٣٠٩

[xviii]) الشيخ المفيد ، الإرشاد : ٢ / ٣١٣

[xix]) الأعلام : ٥ / ٢٥

xx) الشيخ الطوسي ، رجال الطوسي : ٣٧٥ ؛ التفرشي ، نقد الرجال : ٢ / ٢٢٢

xxi) المفيد من معجم رجال الحديث : ٢١٧

[xxii]) النجاشي ، رجال النجاشي : ١٦ ؛ ابن داود ، رجال ابن داود : ٣٤

[xxiii]) الشيخ الطوسي ، الفهرست : ٣٧٤

[xxiv]) النجاشي ، رجال النجاشي : ١٦ ؛ الشيخ الطوسي ، رجال الطوسي : ٣٧٤

[xxv]) مستدركات علم رجال الحديث : ١ / ٢١٧

[xxvi]) التفرشي ، نقد الرجال : ١ / ٩١

[xxvii]) الشيخ الصدوق ، كمال الدين وتمام النعمة : ٤٤٦

[xxviii]) الراوندي ، الخرائج والجرائح : ٢ / ٧٨٦

[xxix]) للمزيد عن تفاصيل رؤيته للإمام الحجة عج وكيفية الوصول إليه . ينظر الشيخ الصدوق ، كمال الدين وتمام النعمة : ٤٦٥ – ٤٧٠

[xxx]) الشيخ الطوسي ، رجال الطوسي : ٤٠٢ ؛ التفرشي ، نقد الرجال : ٤ / ٩٥ .

[xxxi]) كمال الدين وتمام النعمة : ٤٤٢

[xxxii]) طرائق المقال : ٢ / ٣٣٢

[xxxiii]) مستدركات علم رجال الحديث : ١ / ٦٧٤

[xxxiv]) الشيخ الطوسي ، رجال الطوسي : ٣٩٠ ؛ العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ٢٤١ ؛ ابن داود ، رجال ابن داود : ١٨٠ – ١٨١

.

[xxxv]) الشيخ الطوسي ، رجال الطوسي : ٤٠٢

[xxxvi]) نقد الرجال : ٤ / ٩٦

xxxvii) جعفر بن محمد بن قولويه ، كامل الزيارات : ٧٣

[xxxviii]) ابو غالب الزراري ، تاريخ ال زرارة : ٢١٤

[xxxix]) مستدركات علم رجال الحديث : ٢ / ٤٣٤

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

[xl]) الشاهرودي ، مستدركات علم رجال الحديث : ٤ / ١٠٣

[xli]) قاموس الرجال : ١٢ / ٣٧٣

[xlii]) الكشي ، رجال الكشي : ٢٨٩ ؛ العلامة المجلسي ، بحار الأنوار : ٥٠ / ١٠٧ ؛ الشيخ هادي النجفي ، موسوعة أحاديث أهل البيت (ع) : ٩ / ٥٨

[xliii]) التفرشي ، نقد الرجال : ١ / ٩٠

xliv) للمزيد عن كيفية جمع الحقوق الشرعية والدور الذي يقوم به أتباع أئمة أهل البيت عليهم السلام في الجانب الأقتصادي ينظر شاكر عويد الزهيري ، آل يقطين دراسة في أحوالهم العامة حتى سنة ٣٦٧ هـ . / ٩٧٧ م : ٦٣ – ٦٥

[xlv]) الشيخ الكليني ، الكافي : ١ / ٥١٨ ؛ الشيخ الطوسي ، الغيبة : ٢٨١ – ٢٨٢ ؛ الراوندي ، الخرائج والجرائح : ١ / ٤٦٢ .

[xlvi]) الشيخ الكليني ، الكافي : ٤ / ٤٨٦ ؛ ٤ / ٥٣٢ . كثيرة هي المرويات التي تدلل علي رؤية علي بن مهزيار للأئمة التي عاصرهم ولكننا نختصر بهاتين الروايتين كما موضح في رواية الشيخ الكليني في أعلاه .

[xlvii]) الشيخ الصدوق ، من لا يحضره الفقيه : ١ / ٢٦٢

[xlviii]) الشيخ الكليني ، الكافي : ٧ / ٤٥٦

[xlix]) الشيخ الكليني ، الكافي : ١ / ٣٢٦ ؛ الشيخ المفيد ، الارشاد : ٢ / ٣١٦ ، العلامة المجلسي ، مرآة العقول : ٣ / ٣٨٩

[l]) الشيخ الكليني ، الكافي : ٦ / ٣١٢ ؛ الشيخ الطبرسي ، مكارم الأخلاق : ١٦١

[li]) للمزيد عن تفاصيل هذه الرواية وكيف توضح لهفة علي بن ابراهيم في رؤية الإمام المعصوم من خلال التنقل بين المدن للبحث عن إمام زمانه . ينظر الشيخ الصدوق ، كمال الدين وتمام النعمة : ٤٦٥ – ٤٧٠

[lii]) الشيخ الكليني ، الكافي : ٧ / ١٥٤ ؛ الشيخ الصدوق ، من لا يحضره الفقيه : ١ / ٢٦٣

[liii]) الشيخ الصدوق ، كمال الدين وتمام النعمة : ٣٨٠

[liv]) الشيخ الكليني ، الكافي : ٢ / ٥٦٠

[lv]) الشيخ الكليني ، الكافي : ٣ / ٢٨٢

[lvi]) الشيخ الطوسي ، تهذيب الأحكام : ٥ / ٤٢٨ – ٤٢٩

[lvii]) للمزيد ينظر أختيار معرفة الرجال : ٢ / ٨٢٥ – ٨٢٧

lviii) المامقاني ، غاية الآمال : ٣ / ٤٥٣

[lix]) الصفار ، بصائر الدرجات : ٣٥٧

[lx]) الشيخ الصدوق ، علل الشرائع : ٢ / ٥٥٥ – ٥٥٦ ؛ الشيخ الطوسي ، تهذيب الأحكام : ٣ / ٢٩٤

lxi) النعماني ، كتاب الغيبة : ٣٢ ؛ الشيخ الصدوق ، عيون أخبار الرضا ع : ٢ / ٥٨ ؛ الشيخ المفيد ، الإرشاد : ١ / ٢٢٨ الشيخ الطبرسي ، الأحتجاج : ٢ / ٤٩ .

[lxii]) الشيخ الكليني ، الكافي : ٣ / ٢٦٣

[lxiii]) الشيخ الكليني ، الكافي : ٣ / ٤٠٧

[lxiv]) الشيخ الكليني ، الكافي : ١ / ٣٢٦

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

[lxv]) حسين عبد الوهاب ، عيون المعجزات : ١٢٣

[lxvi]) من علماء البحرين والقطيف ، وفيات الأئمة : ٣٥٢

[lxvii]) الطهراني ، الذريعة : ٤ / ٢٤٨

[lxviii]) الشيخ الطوسي ، الغيبة : ٣٤٩

[lxix]) عبد الله بن جندب :

[lxx]) ابن شعبة الحراني ، تحف العقول : ٣٠٢

[lxxi]) الشيخ الطوسي ، الغيبة : ٣٤٩

[lxxii]) الأبطحي ، تهذيب المقال : ١٣٤

[lxxiii]) الشيخ الكليني ، الكافي : ١ / ٥١٨ ؛ الشيخ الطوسي ، الغيبة : ٢٨١ – ٢٨٢ ؛ الراوندي ، الخرائج والجرائح : ١ / ٤٦٢ ؛ وينظر التفرشي ، نقد الرجال : ١ / ٩٠ ؛ ميرزا حسين النوري ، خاتمة المستدرك : ٤ / ٣٧

[lxxiv]) الشيخ الكليني ، الكافي : ١ / ٥١٨ ؛ الشيخ الطوسي ، الغيبة : ٢٨١ – ٢٨٢ ؛ الراوندي ، الخرائج والجرائح : ١ / ٤٦٢ .

[lxxv]) الشيخ الصدوق ، من لا يحضره الفقيه : ١ / ٢٦٢ ؛ السيد محسن الامين ، أعيان اشيعة : ٢ / ٣٣

[lxxvi]) الشيخ الصدوق ، كمال الدين وتمام النعمة : ٤٤٥

[lxxvii])علي بن بابويه القمي ، الإمامة والتبصرة : ٩٣ ؛ الشيخ الصدوق ، كمال الدين وتمام النعمة : ٣٨٠

[lxxviii]) الشيصبان : أسم للشيطان أو أنها قبيلة من الجن . ينظر الزبيدي ، تارج العروس : ٢ / ١١١

[lxxix]) الشيخ الصدوق ، كمال الدين وتمام النعمة : ٤٦٩

[lxxx]) الشيخ الصدوق ، كمال الدين وتمام النعمة : ٤٨٧

[lxxxi]) الشيخ الصدوق ، كمال الدين وتمام النعمة : ٤٨٥ ؛ الشيخ الطوسي ، الغيبة : ٢٩١

[lxxxii]) أن تصريح الأئمة (عليهم السلام) مادياً ومعنوياً بمكانة علي بن مهزيار وأسرته كانت واضحة وجليه ، نتيجة لما قدموه من خدمات للمجتمع الإسلامي عموماً وللمذهب الشيعي خصوصاً ، فنجد أشارات واضحة وصريحة يشير لها الشيخ الطوسي في كتابه أختيار معرفة الرجال تدلل على رضاهم عنه ودعاءهم له بالجنة فعل سبيل المثال نذكرمنها قول الإمام الجواد عليه السلام له من خلال المراسلات بينهم ومنها : "وفي كتاب آخر بالمدينة : فاشخص إلى منزلك ، صيرك الله إلى خير منزل في دنياك وآخرتك . وفي كتاب آخر : وأسأل الله أن يحفظك من بين يديك ومن خلفك وفي كل حالاتك ، فأبشر فاني أرجوا أن يدفع الله عنك ، وأسأل الله أن يجعل لك الخيرة فيما عزم لك به عليه من الشخوص في يوم الأحد ، فأخر ذلك إلى يوم الاثنين انشاء الله صحبك الله في سفرك وخلفك في أهلك وأدي غيبتك وسلمت بقدرته . وكتبت إليه : أسأله التوسع علي والتحليل لما في يدي ؟ فكتب : وسع الله عليك ، ولمن سألت به التوسعة في أهلك ، ولأهل بيتك ولك يا علي عندي من أكبر التوسعة ، وأنا أسأل الله أن يصحبك بالعافية ويقدمك على العافية ويسترك بالعافية انه سميع الدعاء . وسألته الدعاء ؟ فكتب إلي : وأما ما سألت من الدعاء فأنك بعد لست تدري كيف جعلك الله عندي ، وربما سميتك باسمك ونسبك ، مع كثرة عنايتي بك ومحبتي لك ومعرفتي بما أنت إليه ، فأدام الله لك أفضل ما رزقك من ذلك ، ورضي عنك برضائي ، وبلغك أفضل نيتك ، وأنزلك الفردوس الأعلى برحمته ، انه سميع الدعاء حفظك الله وتولاك ودفع الشر عنك برحمته" . ٢ / ٢٨٦ – ٢٨٧ .

[lxxxiii]) الشيخ الطوسي ، الغيبة : ٣٤٩

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

[lxxxiv]) الشيخ الطوسي ، أختيار معرفة الرجال : ٢ / ٨٢٦

[lxxxv]) الشيخ الطوسي ، أختيار معرفة الرجال : ٢ / ٨٢٦

lxxxvi) الشيخ الطوسي ، أختيار معرفة الرجال : ٢ / ٨٢٦

[lxxxvii]) الشيخ الكليني ، الكافي : ٣ / ٣٧٠ ؛ الشيخ الطوسي ، الأستبصار : ١ / ٤٤٣

[lxxxviii]) الشيخ الطوسي ، تهذيب الاحكام : ٢ / ٢٣٣

قائمة المصادر والمراجع :

- **القرآن الكريم**
- **التفرشي ، مصطفى بن الحسين الحسيني (ت القرن الحادي عشر الهجري – السابع عشر الميلادي) .**

١- نقد الرجال ، تحقيق ، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث ، قم المشرفة ، ط ١ ، الناشر : مؤسسة آل البيت(عليهم السلام) لأحياء التراث ، قم المشرفة ١٤١٨ هـ . / ١٩٩٧ م .

- **العلامة الحلي ، أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر(ت ٧٢٦ هـ ./ ١٣٢٥م)**

٢- تذكرة الفقهاء ، تحقيق ، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث ، ط ١ ، الناشر : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث قم المشرفة ، المطبعة : مهر – قم المشرفة – ١٤١٤ هـ . / ١٩٩٣ م.

٣- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، تحقيق ، الشيخ جواد القيومي ، ط ١ ، الناشر : مؤسسة نشر الفقاهه ، المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي ، عيد الغدير ، ١٤١٧ هـ . / ١٩٩٦ م .

- **ابن داود ، تقي الدين الحسن بن علي الحلي (ت ٧٢٧ هـ . / ١٣٢٦م) .**

٤- رجال ابن داود ، تحقيق ، السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، الناشر ، منشورات مطبعة الحيدرية – النجف الأشرف – ١٣٩٢ هـ . / ١٩٧٢ م .

- **الراوندي ، قطب الدين ابي الحسن سعيد بن هبة الله (ت ٥٧٣ هـ ./ ١١٧٧ م) .**

٥- الخرائج والجرائح ، تحقيق ، مؤسسة الإمام المهدي (عج) ، ط ١ ، الناشر : مؤسسة الإمام المهدي (عج) ، قم المشرفة ، المطبعة العلمية ، قم المشرفة – ذي الحجة – ١٤٠٩ هـ . / ١٩٨٨ م .

- **الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ . / ١٧٩٠ م) .**

٦- تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق ، علي شيري ، الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت المطبعة : دار الفكر – بيروت ١٤١٤ هـ . /١٩٩٣ م .

- **ابن شعبة الحراني ، أبو محمد الحسن بن الحسين (ت القرن الرابع الهجري – القرن العاشر الميلادي).**

٧- تحف العقول عن آل الرسول (صلى الله عليه وآله) ، تحقيق ، علي أكبر غفاري ، ط ٢ ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين قم المشرفة ١٣٦٣ – ١٤٠٤ ق) .

- **ابن شهر آشوب ، أبو عبد الله محمد علي (ت ٥٨٨ هـ . / ١١٩٢ م) .**

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

٨- مناقب آل أبي طالب ، تحقيق ، لجنة من أساتذة النجف الأشرف ، الناشر : مطبعة الحيدرية – النجف الأشرف ١٣٧٦ هـ . / ١٩٥٦ م) .

- **الصدوق ، الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت ٣٨١ هـ . – ٩٩١ م) .**

٩- علل الشرائع ، تحقيق ، السيد محمد صادق بحر العلوم ، الناشر : منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها ، النجف الأشرف ١٣٨٥ هـ . / ١٩٦٥ م .

١٠- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ، تحقيق ، الشيخ حسين الأعلمي ، الناشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان – ١٤٠٤ هـ . /١٩٨٣ م .

١١- كمال الدين وتمام النعمة ، تحقيق ، علي أكبر غفاري ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين قم المشرفة – ١٩٨٥ م .

١٢- من لا يحضره الفقيه ، تحقيق ، علي أكبر غفاري ، ط ٢ ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين قم المشرفة – (د : ت) .

- **الصفار ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ (ت ٢٩٠ هـ . / ٩٠٢ م) .**

١٣- بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمد (عليهم السلام) ، تحقيق ، الحاج ميرزا حسن كوجه باغي ، الناشر : منشورات الأعلمي ، طهران ، المطبعة : مطبعة الأحمدي – طهران ١٤٠٤ هـ . / ١٩٨٣ م .

- **الطبرسي ، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب (ت ٥٦٠ هـ . / ١١٦٤ م) .**

١٤- الأحتجاج ، تحقيق ، السيد محمد باقر الخرسان ، الناشر : دار النعمان للطباعة والنشر النجف الأشرف ١٣٨٦ هـ ./ ١٩٦٦ م .

- **الطبرسي ، أبي نصر الحسن بن الفضل (ت ٥٤٨ هـ . – ١١٥٣ م) .**

١٥- مكارم الأخلاق ، تحقيق ، حسين الأعلمي ، ط ٦ ، الناشر : منشورات الشريف الرضي – ١٣٩٢ هـ . / ١٩٧٢ م .

- **الطوسي ، الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت ٤٦٠ هـ . /١٠٦٧ م) .**

١٦- أختيار معرفة الرجال ، تحقيق ، السيد مهدي الرجائي ، الناشر : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) – قم المشرفة ١٤٠٤ هـ . / ١٩٨٣ م .

١٧- الأستبصار ، تحقيق ، السيد حسن الموسوي الخرسان ، ط ٤ ، الناشر : دار الكتب الإسلامية ، المطبعة : خورشيد – طهران ١٣٦٣ هـ . / ١٩٤٣ م .

١٨- تهذيب الأحكام ، تحقيق ، حسن الموسوي الخرسان ، ط ٣ ، الناشر : : دار الكتب الإسلامية ، المطبعة : خورشيد – طهران ١٣٦٤ هـ . / ١٩٤٤ م .

١٩- رجال الطوسي ، تحقيق ، جواد القيومي الأصفهاني ، ط ١ ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم المشرفة – رمضان المبارك – ١٤١٥ هـ . – ١٩٩٤ م .

٢٠- الغيبة ، تحقيق ، الشيخ عباد الله الطهراني والشيخ أحمد علي ناصح ، ط ١ ، الناشر : مؤسسة المعارف الإسلامية ، المطبعة : بهمن – قم المشرفة – شعبان المعظم – ١٤١١ هـ . / ١٩٩٠ م .

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

٢١- الفهرست ، تحقيق ، الشيخ جواد القيومي ، ط ١ ، الناشر : مؤسسة نشر الفقاهه ، المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي – شعبان المعظم – ١٤١٧ هـ . / ١٩٩٦ م .

- **عبد الوهاب ، حسين (ت القرن الخامس الهجري – القرن الحادي عشر الميلادي)**

٢٢- عيون المعجزات ، الناشر : محمد كاظم الشيخ صادق الكتبي ، المطبعة : الحيدرية – النجف الأشرف ١٣٦٩ هـ . / ١٩٤٩ م .

- **ابن قولويه ، ابي القاسم جعفر بن محمد القمي (ت ٣٦٨ هـ . / ٩٧٨ م) .**

٢٣- كامل الزيارات ، تحقيق ،الشيخ جواد القيومي ، لجنة التحقيق ، ط ١ ، الناشر : مؤسسة نشر الفقاهه ، المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي ، عيد الغدير ، ١٤١٧ هـ . .

- **الكشي ، أبو عمرو محمد بن عمر (ت بعد ٣٥٠ هـ . / بعد ٩٦١ م) .**

٢٤- رجال الكشي ، تحقيق ، د- حسن المصطفوي ، الناشر : مؤسسة النشر في جامعة مشهد – ١٣٤٨ هـ . / ١٩٢٩ م .

- **الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي (ت ٣٢٩ هـ . / ٩٤٠ م) .**

٢٥- الكافي ، تصحيح وتعليق ، علي أكبر غفاري ، الناشر : دار الكتب الإسلامية المطبعة : حيدري – طهران ١٣٦٧ هـ ./ ١٩٤٧ م .

- **المجلسي ، العلامة محمد باقر (ت ١١١١ هـ . - ١٦٩٩ م) .**

٢٦- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار(عليهم السلام) ط ٢ ، الناشر : مؤسسة الوفاء ، بيروت – لبنان ١٤٠٣ هـ . / ١٩٨٢م .

٢٧- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول (عليهم السلام) ، تصحيح : هاشم الرسولي ، إيران ، ١٣٧٩ هـ . / ١٩٥٩ م .

- **المفيد ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ . / ١٠٢٢ م) .**

٢٨- الإرشاد ، تحقيق ، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لتحقيق التراث ، ط ٢ ، الناشر : دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ١٤١٤ هـ ./١٩٩٣ م .

- **النجاشي ، أبو العباس أحمد بن أحمد بن العباس (ت ٤٥٠ هـ . / ١٠٦٠ م) .**

٢٩- رجال النجاشي ، تحقيق ، السيد موسى الشبيري الزنجاني ، ط ٥ ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم المشرفة ١٤١٦ هـ . /١٩٩٥ م .

- **النعماني ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب(ت ٣٨٠ هـ . / ٩٩٠ م)**

٣٠- الغيبة ، تحقيق ، فارس حسون كريم ، ط ١ ، الناشر : أنوار الهدى ، المطبعة : مهر – قم المشرفة ١٤٢٢ هـ . / ٢٠٠١ م .

ثانياً : المراجع الثانوية

- **الأمين ، محسن (ت ١٣٧١ هـ . / ١٩٥١ م) .**

٣١- أعيان الشيعة ، تحقيق ، حسن الأمين ، الناشر : دار التعارف للمطبوعات – بيروت – لبنان – ١٩٨٣ م) .

- **البروجردي ، علي أصغر السيد محمد شفيع (١٣١٣ هـ . / ١٨٩٥ م) .**

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

٣٢- طرائف المقال في معرفة طبقات الرواة ، تحقيق ، مهدي الرجائي ، ط ١ ، الناشر : مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة ، المطبعة : بهمن – قم المشرفة ١٤١٠ هـ ./ ١٩٨٩ م .

- **التستري ، محمد تقي**

٣٣- قاموس الرجال ، تحقيق ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط ١ ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم المشرفة – ١٤١٩ هـ ./ ١٩٩٨ م) .

- **الجواهري ، محمد**

٣٤- المفيد من معجم رجال الحديث ، ط ٢ ، الناشر : مكتبة المحلاتي – قم المشرفة – إيران ١٤٢٤ هـ . / ٢٠٠٣ م .

- **الزركلي ، خير الدين (ت ١٤١٠ هـ . / ١٩٨٩ م) .**

٣٥- الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط ٥ ، الناشر : دار العلم للملايين ،بيروت – لبنان – آيار – ١٩٨٠ م

- **الشاكري ، حسين**

٣٦- تدوين تاريخ الحديث وتاريخ الفقه ، ط ١ ، الناشر : المؤلف ، المطبعة : ستارة ، ١٤١٨ هـ . /١٩٩٧ م .

٣٧- موسوعة المصطفى والعترة (عليهم السلام) ، ط ١ ، الناشر : نشر الهادي ، قم المشرفة – إيران – ١٤١٧ هـ . /١٩٩٦ م .

- **الشاهرودي ، علي النمازي (ت ١٤٠٥ هـ . – ١٩٨٤ م) .**

٣٨- مستدركات علم رجال الحديث ، ط ١ ، الناشر : إبن المؤلف ، المطبعة : شفق – طهران – ربيع الآخر ١٤١٢ هـ ./ ١٩٩١ م .

٣٩- **الطهراني ، آقا بزرك (١٣٨٩ هـ . / ١٩٦٩ م) .**

٤٠- الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، ط ٣ ، الناشر : دار الأضواء – بيروت – لبنان – ١٤٠٣ هـ . / ١٩٨٢ م .

- **القمي ، الشيخ عباس**

٤١- الكنى والألقاب ، تقديم محمد هادي الأميني ، الناشر : مكتبة الصدر – طهران، (د : ت) .

- **النجفي ، الشيخ هادي**

٤٢- موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ط ١ ، الناشر : دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان ١٤٢٣ هـ . /٢٠٠٢ م .

- **النوري ، ميرزا حسين (١٣٢٠ هـ . / ١٩٠٢ م) .**

٤٣- خاتمة المستدرك ، تحقيق ، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث ، ط ١ ، الناشر : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث ، قم المشرفة – إيران – رجب ١٤١٥ هـ . / ١٩٩٤

الرسائل والأطاريح :

- **الزهيري ، شاكر عويد**

٤٤- آل يقطين دراسة في أحوالهم العامة حتى سنة ٣٦٧ هـ . / ٩٧٧ م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣ .

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

References

- **The Holy Quran**

• Al-Tafrashi, Mustafa bin Al-Hussein Al-Husseini (died in the eleventh century AH - the seventeenth century AD).

1- Criticism of men, investigation, Ahl al-Bayt (peace be upon them) Foundation for Heritage Revival, Qom Al-Musharafa, i 1, Publisher: Aal al-Bayt (peace be upon them) Foundation for Heritage Revival, Qom Al-Musharafa 1418 AH / 1997 AD.

• Allama Al-Hilli, Abu Mansur Al-Hassan bin Yusuf bin Al-Mutahhar (died 726 AH / 1325 AD)

2- Tadhkira al-Fuqaha', investigation, Ahl al-Bayt (peace be upon them) Foundation for Heritage Revival, 1st Edition, Publisher: Aal al-Bayt (peace be upon them) Foundation for Heritage Revival Qom, the printing press: Mehr - Qom - 1414 AH / 1993 AD.

3- Summary of sayings in the knowledge of men, investigation, Sheikh Jawad Al-Qayumi, i 1, Publisher: Foundation for the publication of jurisprudence, the printing press: Foundation for Islamic Publication, Eid Al-Ghadeer, 1417 AH / 1996 AD.

• Ibn Dawood, Taqi al-Din al-Hasan bin Ali al-Hilli (died 727 AH / 1326 AD).

4- Rijal Ibn Dawood, investigation, by Sayyid Muhammad Sadiq Al Bahr Al-Ulum, publisher, Al-Haidariya Press publications - Najaf Al-Ashraf - 1392 AH / 1972 AD.

• Al-Rawandi, Qutb Al-Din Abi Al-Hassan Saeed bin Hebat Allah (died 573 AH / 1177 AD).

5- Al-Kharajeej and Al-Jariah, investigation, the Foundation of Imam Al-Mahdi (may God bless him and grant him peace), Edition 1, Publisher: Institution of Imam Al-Mahdi (may God bless him and grant him peace), Qom Al-Musharafa, Scientific Press, Qom Al-Sharifah - Dhul-Hijjah - 1409 AH / 1988 AD.

• Al-Zubaidi, Muhammad Mortada Al-Husseini (died 1205 AH / 1790 AD).

6- The crown of the bride from the jewels of the dictionary, investigation, Ali Sherry, publisher: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Beirut Press: Dar Al-Fikr - Beirut 1414 AH / 1993 AD.

• Ibn Shu'bah Al-Harrani, Abu Muhammad Al-Hassan Bin Al-Hussein (died in the fourth century AH - the tenth century AD).

7- Tahaf Al-Aqoul on the authority of the Messenger (may God bless him and his family), an investigation, by Ali Akbar Ghafari, 2nd Edition, Publisher: The Islamic Publication Institution of the Teachers Group, Qom, 1363-1404 B.C.

• Ibn Shahr Ashub, Abu Abdullah Muhammad Ali (d. 588 AH / 1192 AD).

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

8- Manaqib Al Abi Talib, investigation, a committee of Najaf professors, publisher: Al-Haidariya Press - Najaf Al-Ashraf 1376 AH / 1956 AD).

• Al-Saduq, Sheikh Abu Jaafar Muhammad bin Ali bin Al-Hussein (died 381 AH - 991 AD).

9- The Reasons of the Laws, Investigated by Sayyid Muhammad Sadiq Bahr Al-Ulum, Publisher: Al-Haidari Library Publications and Printing Press, Najaf Al-Ashraf 1385 AH / 1965 AD.

10- Oyoun Akhbar Al-Ridha (peace be upon him), investigation, Sheikh Hussein Al-Alami, publisher: Al-Alami Foundation for Publications, Beirut - Lebanon - 1404 AH / 1983 AD.

11- Kamal al-Din and Tammam al-Ni'ma, investigative by Ali Akbar Ghafari, Publisher: The Islamic Publication Institution of the Qom Teachers' Association - 1985 AD.

12- Who does not attend the jurist, investigation, Ali Akbar Ghafari, 2nd edition, publisher: Islamic Publishing Corporation affiliated to the Qom Supervising Teachers Group - (D: T).

• Al-Saffar, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hassan bin Farroukh (died 290 AH / 902 AD).

13- Insights of the Great Degrees in the Virtues of the Family of Muhammad (peace be upon them), investigation, Haji Mirza Hassan Kojh-Baghi, Publisher: Al-Alami Publications, Tehran, Press: Al-Ahmadi Press - Tehran 1404 AH / 1983 AD.

• Al-Tabarsi, Abu Mansour Ahmed bin Ali bin Abi Talib (died 560 AH / 1164 AD).

14- Al-Ihtijaj, investigation, by Sayyid Muhammad Baqir Al-Khursan, Publisher: Dar Al-Numan for Printing and Publishing, Najaf Al-Ashraf 1386 AH / 1966 AD.

• Al-Tabarsi, Abi Nasr Al-Hassan bin Al-Fadl (died 548 AH - 1153 AD).

15- Makarim Al-Akhlaq, investigation, Hussein Al-Alami, 6th edition, Publisher: Al-Sharif Al-Radi Publications - 1392 AH / 1972 AD.

• Al-Tusi, Sheikh Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hassan bin Ali (died 460 AH / 1067 AD).

16- Choosing Knowledge of Men, investigated by Mr. Mahdi Al-Raja'i, Publisher: Aal Al-Bayt Foundation (peace be upon them) - Qom Al-Musharafa 1404 AH / 1983 AD.

17- Insight, investigation, by Sayyid Hassan al-Mousawi al-Khorsan, 4th edition, publisher: Dar al-Kutub al-Islamiyya, printing press: Khorshid - Tehran 1363 AH / 1943 AD.

18- Tahdheeb al-Ahkam, investigation, Hassan al-Mousawi al-Khorsan, 3rd edition, publisher: Dar al-Kutub al-Islamiyya, printing press: Khorshid - Tehran 1364 AH / 1944 AD.

19- Rijal Al-Tusi, investigation, Jawad Al-Qayumi Al-Isfahani, Edition 1, Publisher: The Islamic Publishing Corporation affiliated to the Teachers Group, Qom Al-Sharifah - Ramadan Al-Mubarak - 1415 A.H. - 1994 A.D.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

20- Backbiting, investigation, by Sheikh Abbad Allah Al-Tahrani and Sheikh Ahmed Ali Nasih, 1st Edition, Publisher: Foundation for Islamic Knowledge, Press: Bahman - Qom Al-Musharafa - Sha'ban Al-Mu'azzam - 1411 AH / 1990 AD.

21- Al-Fihrist, investigation, Sheikh Jawad Al-Qayumi, I 1, Publisher: Foundation for Publishing Al-Faqihah, printing press: Foundation for Islamic Publishing - Sha'ban Al-Moadham - 1417 AH / 1996 AD.

• Abdel-Wahhab, Hussein (died the fifth century AH - the eleventh century AD)

22- Eyes of Miracles, Publisher: Muhammad Kazem Al-Sheikh Sadeq Al-Ketbi, Press: Al-Haidariah - Najaf Al-Ashraf 1369 AH / 1949 AD.

• Ibn Qolwayh, Abi al-Qasim Jaafar bin Muhammad al-Qummi (died 368 AH / 978 AD).

23- Complete visits, investigation, Sheikh Jawad Al-Qayumi, Investigation Committee, 1st Edition, Publisher: Foundation for Publishing Jurisprudence, Press: Foundation for Islamic Publication, Eid Al-Ghadeer, 1417 AH.

• Al-Kashi, Abu Amr Muhammad bin Omar (died after 350 AH / after 961 AD).

24- Rijal Al-Kashi, investigative, by Dr. Hassan Al-Mustafawi, publisher: Mashhad University Publishing Institution - 1348 AH / 1929 AD.

Al-Kulayni, Abu Jaafar Muhammad bin Yaqoub bin Ishaq Al-Razi (died 329 AH / 940 AD).

25- Al-Kafi, Correction and Commentary, Ali Akbar Ghafari, Publisher: Dar al-Kutub al-Islamiyya Press: Haidari - Tehran 1367 AH / 1947 AD.

• Al-Majlisi, Allama Muhammad Baqir (died 1111 AH - 1699 AD).

26- Bihar Al-Anwar Al-Jami'a Lidur, News of the Immaculate Imams (peace be upon them), 2nd Edition, Publisher: Al-Wafa Foundation, Beirut - Lebanon 1403 AH / 1982 AD.

27- Mirror of the minds in explaining the news of the family of the Messenger (PBUH) Peace Matters), Correction: Hashem Rasouli, Iran, 1379 AH / 1959 AD.

• Al-Mufid, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Al-Nu`man (died 413 AH / 1022 AD).

28- Al-Irshad, investigation, Aal al-Bayt (peace be upon them) Foundation for Heritage Realization, 2nd Edition, Publisher: Dar Al-Mufid for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon 1414 AH / 1993 AD.

• Al-Najashi, Abu Al-Abbas Ahmed bin Ahmed bin Al-Abbas (died 450 AH / 1060 AD).

29- Rijal Al-Najashi, Investigated by Al-Sayyid Musa Al-Shubairi Al-Zanjani, 5th Edition, Publisher: The Islamic Publishing Corporation affiliated to the Teachers Group, Qom Al-Musharafa 1416 AH / 1995 AD.

• Al-Nomani, Abu Abdullah Muhammad bin Ibrahim bin Jaafar Al-Katib (d. 380 AH / 990 AD)

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

30- Backbiting, investigation, Faris Hassoun Karim, Volume 1, Publisher: Anwar Al-Huda, Press: Mehr - Qom Al-Musharafa 1422 AH / 2001 AD.

Second: secondary references

• Al-Amin, Mohsen (died 1371 AH / 1951 AD).

31- Notables of the Shiites, investigation, Hassan Al-Amin, publisher: Dar Al Ta'rif for Publications - Beirut - Lebanon - 1983 AD).

• Al-Boroujerdi, Ali Asghar Al-Sayyid Muhammad Shafi` (1313 AH / 1895 AD).

32- Anecdotes of the article in Knowing the Layers of Narrators, investigation by Mahdi Al-Raja'i, 1st Edition, Publisher: Grand Ayatollah Marashi Najafi Public Library, Press: Bahman - Qom Al-Musharafa 1410 AH / 1989 AD.

Al-Tustari, Muhammad Taqi

33- Dictionary of Rijal, investigation, Islamic Publishing Corporation, 1st Edition, Publisher: Islamic Publishing Corporation affiliated to the Teachers' Community, Qom Al-Mosharafa - 1419 AH / 1998 AD).

• Al-Jawahiri, Muhammad

34- Al-Mufid from Dictionary of Rijal Al-Hadith, 2nd Edition, Publisher: Al-Mahalati Library - Qom Al-Sharifah - Iran 1424 AH / 2003 AD.

• Al-Zarkali, Khair Al-Din (died 1410 AH / 1989 AD).

35- Al-Alam, a dictionary of translations of the most famous Arab, Arab, and oriental men and women, 5th edition, Publisher: Dar Al-Ilm for Millions, Beirut - Lebanon - May - 1980 A.D.

• Al-Shakri, Hussein

36- Recording the History of Hadith and History of Jurisprudence, Volume 1, Publisher: The Author, Printing Press: Satara, 1418 AH / 1997 AD.

37- Encyclopedia of the Mustafa and the Progeny (peace be upon them), I 1, Publisher: Al-Hadi Publishing, Qom Al-Musharafa - Iran - 1417 AH / 1996 AD.

• Al Shahroudi, Ali Al Namazi (died 1405 A.H. - 1984 A.D.).

38- Mustadrakat Ilm Rijal al-Hadith, Volume 1, Publisher: Ibn al-Atheer, Press: Shafak - Tehran - Rabi' al-Akhir 1412 AH / 1991 AD.

39- Al-Tahrani, Aqa Buzurk (1389 AH / 1969 AD).

40- The Pretext for the Classifications of the Shiites, 3rd Edition, Publisher: Dar Al-Adwaa - Beirut - Lebanon - 1403 AH / 1982 AD.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

• Qummi, Sheikh Abbas

41- Nicknames and Titles, presented by Muhammad Hadi Al-Amini, Publisher: Al-Sadr Library - Tehran, (D: T).

• Najafi, Sheikh Hadi

42- Encyclopedia of Hadiths of Ahl al-Bayt (peace be upon them) I 1, Publisher: House of Revival of Arab Heritage for Printing, Publishing and Distribution - Beirut - Lebanon 1423 AH / 2002 AD.

• Al-Nouri, Mirza Hussain (1320 AH / 1902 AD).

43- Conclusion Al-Mustadrak, investigation, Aal al-Bayt (Peace be upon them) Foundation for Heritage Revival, 1st Edition, Publisher: Aal al-Bayt (Peace be upon them) Foundation for Heritage Revival, Qom Al-Sharifah - Iran - Rajab 1415 AH / 1994

Dissertationss and theses:

• Al-Zuhairi, Shakir Awaid

44- The Yaqtin family: a study of their general conditions up to the year 367 AH / 977 AD, unpublished master's thesis, University of Basra, 2013.